



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية
قسم: العلوم الإجتماعية

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع التربية
بعنوان:

دور رياض الأطفال في تنمية القيم الإجتماعية من وجهة نظر المربيات

دراسة ميدانية على عينة من مربيات رياض الأطفال بمدينة
الوادي

إعداد الطالبة:

- عبير تامه

نوقشت المذكرة علنا يوم:

2023/..../....

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
ممتحنا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	أستاذ محاضر - أ-	
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	أستاذ محاضر - أ-	ابراهيم هياق
ممتحنا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	أستاذ محاضر - أ-	

الموسم الجامعي: 2023/2022



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية
قسم: العلوم الإجتماعية

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الإجتماع
تخصص: علم إجتماع التربية
بعنوان:

دور رياض الأطفال في تنمية القيم الإجتماعية من وجهة نظر المربيات

دراسة ميدانية على عينة من مربيات رياض الأطفال بمدينة
الوادي

إعداد الطالبة:

- عبير تامه

نوقشت المذكرة علنا يوم:

2023/..../....

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
ممتحنا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	أستاذ محاضر - أ -	
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	أستاذ محاضر - أ -	د. ابراهيم هياق
ممتحنا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	أستاذ محاضر - أ -	

الموسم الجامعي: 2023/2022

إهداء

إلى من لم تدخر نفسا في تربيتي - أمي ,
إلى من تصبب عرقه في سبيل رعايتي - أبي ,
إلى جنتي وسندي زوجي و إبنتي قرّة عيني ,
إلى إخوتي وسبب صمودي - جاسم - علي - مسعود - قصي - جوري -
رعاهم الله جميعا , إلى كل من أحب , وكل من أحبني ,
ولكل من ساهم في مساعدتي في هذه المذكرة حتى ولو بكلمة , سؤال , طبخة
أهديكم هذا العمل , وأرجوا أن يكون هذا البحث خالصا لوجه الله وأن تكون فيه
الفائدة , وأن يغفر لنا زلاتنا فيه
ويثبتنا على ما وفقنا إليه ويعلمنا ويكتبنا مع طلبة العلم إتباعا لسنة نبيه الكريم
عليه أفضل الصلاة والسلام .

شكر و عرفان

باسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله و أصحابه
والتابعين بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد...

الحمد لله ثم الحمد لله ثم الحمد لله وحده الذي وهبني الصبر والقوة لإنجاز هذا
العمل ...

في نهاية هذا العمل لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير للأستاذ
المشرف الدكتور "إبراهيم هياق" على رحابة صدره وعلى ما قدمه لي من
مساعدة وتوجيه خلال إعداد هذا البحث فبارك الله فيه وجزاه الله كل خير.
والشكر أيضا لكل أساتذتنا الأفاضل الذين ساهموا بشكل أو بآخر في
تعليمنا خلال مشوارنا الجامعي , أخص بالذكر:

البروفيسورة لامية بويدي , د. إبراهيم الذهبي , د. صالح العقون , د. زين
صباح , د. فوزي لوحيدي.

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال من وجهة نظر المربيات, فانطلقت من التساؤل الرئيسي التالي:

- كيف تساهم مؤسسات رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل من وجهة نظر المربيات؟
ويندرج تحته تساؤلات فرعية وهي:

✓ كيف تساهم مؤسسات رياض الأطفال في تنمية قيمة الصدق لدى الأطفال من وجهة نظر المربيات؟

✓ كيف تساهم مؤسسات رياض الأطفال في تنمية قيمة التسامح لدى الأطفال من وجهة نظر المربيات؟

✓ كيف تساهم مؤسسات رياض الأطفال في تنمية قيمة التعاون لدى الأطفال من وجهة نظر المربيات؟

✓ كيف تساهم مؤسسات رياض الأطفال في تنمية قيمة الإحترام لدى الأطفال من وجهة نظر المربيات؟

تم الاعتماد على المنهج الوصفي في هذه الدراسة, ولجمع البيانات من الميدان تم إستخدام أداة الإستبيان, حيث طبقت على مجتمع الدراسة المتمثل في 50 مربية بمقر ولاية الوادي.

توصلت هذه الدراسة إلى أن رياض الأطفال تساهم في تنمية قيم الصدق والتسامح والتعاون والإحترام لدى الطفل .

Summary of the study in English

This study has aimed to identify the role of kindergartens for growing up the social values through children from nany's point of view , and it has started from this main question:

- How has kindergarten contributed for developing the social values among children from nany's point of view ?

- It has included sub-questions:

How has kindergarten contributed for developing the value of honesty among children from nany's point of view ?

How has kindergarten contributed for developing the value of tolerance among kids from nany's point of view ?

How has kindergarten contributed for developing the value of cooperation among children from nany's point of view ?

How has kindergarten contributed for developing the value of respect among children from nany's point of view of educators?

this study was depended on the descriptive approach, and for collecting data from the domain, was used a questionnaire, which was applied on 50 nannies in El-oued City as (a study group). This study has reached that kindergarten contributes for developing the values of honesty, tolerance, cooperation and respect with in child.

الفهرس

الصفحة	العنوان
I	إهداء
II	شكر وعرفان
III	ملخص الدراسة بالعربية
IV	ملخص الدراسة بالأجنبية
V	الفهرس
VIII	فهرس الجداول
أ-و	مقدمة
أ	• توطئة
ب	• الإشكالية
ج	• فرضيات البحث
ج	• مبررات إختيار الموضوع
د	• أهمية الدراسة
د	• أهداف الدراسة
د	• حدود البحث
هـ	• منهج البحث
و	• صعوبة البحث
و	• هيكلية البحث
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية	
17	تمهيد
18	المبحث الأول: رياض الأطفال والقيم الإجتماعية
18	أولاً: رياض الأطفال
18	1- مفهوم رياض الأطفال

18	2- أهداف رياض الأطفال
19	3- الأهمية التربوية لرياض الأطفال.
20	4- التعريفات الإجرائية.
21	ثانيا: القيم الإجتماعية .
21	1- مفهوم القيم .
21	2- مصادر القيم.
21	3- طرق وأساليب تنمية القيم.
24	ثالثا: دور رياض الأطفال في تنمية القيم الإجتماعية.
24	المبحث الثاني: الدراسات السابقة .
24	أولا: الدراسات الوطنية.
24	1- الدراسة الأولى: دور رياض الأطفال في تنمية القيم الإجتماعية لدى الطفل.
25	2- الدراسة الثانية: واقع مساهمة الأنشطة الإحتفالية في ترسيخ القيم الإجتماعية داخل رياض الأطفال.
26	3- الدراسة الثالثة : دور مربية الروضة في بناء القيم الإجتماعية للطفل.
27	ثانيا: الدراسات العربية
27	4- الدراسة الرابعة: دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات في محافظة عمان العاصمة.
28	5- الدراسة الخامسة : فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التفاعلية الإلكترونية في تنمية القيم الخلقية لدى طفل الروضة .
30	6- الدراسة السادسة : فاعلية استخدام إستراتيجية لعب الأدوار في تنمية بعض قيم الولاء الوطني لدى أطفال الروضة.
31	ثالثا: التعقيب على الدراسات السابقة
32	خلاصة الفصل

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
34	تمهيد
35	المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة
35	أولاً: الطريقة
35	1- مجتمع وعينة الدراسة
35	2- تحديد المتغيرات
35	ثانياً: الأدوات
35	1- أدوات جمع البيانات
36	2- أدوات وأساليب احصائية
37	المبحث الثاني: النتائج والمناقشة
37	أولاً: عرض النتائج (تحليل وتفسير المعطيات)
47	ثانياً : المناقشة (ربط النتائج بالفرضيات ومقارنتها)
50	خلاصة
52	خاتمة
55	قائمة المصادر والمراجع
59	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
.01	يوضح إستجابات المبحوثين حول مساهمة رياض الأطفال في تنمية قيمة الصدق لدى الأطفال من وجهة نظر المربيات	37
.02	يوضح إستجابات المبحوثين حول مساهمة رياض الأطفال في تنمية قيمة التسامح لدى الأطفال من وجهة نظر المربيات	40
.03	يوضح إستجابات المبحوثين حول مساهمة رياض الأطفال في تنمية قيمة التعاون لدى الأطفال من وجهة نظر المربيات	42
.04	يوضح إستجابات المبحوثين حول مساهمة رياض الأطفال في تنمية قيمة الإحترام لدى الأطفال من وجهة نظر المربيات.	45

مقدمة

1- توطئة

تمثل الطفولة مرحلة بالغة الأهمية في النمو النفسي والإجتماعي للطفل مما يتطلب إكتساب المهارات والقدرات والقيم التي أصبح إكتسابها ضروريا جدا سواء للوالدين أو لمن يحتضن الطفل، خاصة بعد التطور الهائل في وسائل التكنولوجيا والاتصال وتجاوز كل الحواجز الجغرافية والثقافية، جاعلة من ذلك العالم كقرية صغيرة ، ومما لا شك فيه فإن لظاهرة العولمة عدة آثار منها ما وصل إلى الشكل الخارجي للمجتمعات والأفراد، ومنها ما انتقل إلى العمق، فجندها قد لامست البناء القيمي للإنسان في حد ذاته، و الذي تظهر مقوماته الأساسية في المراحل العمرية الأولى أي في مرحلة الطفولة، وبناء على ما خلفته العولمة من عدة ظواهر إجتماعية في المجتمع، فإن الإهتمام بتربية الأطفال يأخذ حيزا كبيرا في علم إجتماع التربية، نظرا لسعي الباحثين في هذا المجال لمواكبة التغيرات الناتجة عن التطورات التي يشهدها المجتمع وما خلفته تلك التطورات من آثار ، زد إلى ذلك أن الإهتمام بالنشء والإستثمار فيه يعتبر أمان للمستقبل ودعم للإستمرار نحو بناء مجتمع أفضل، ويكون ذلك بصورة كبيرة، من خلال ترسيخ وتعزيز القيم الإجتماعية في أفرادهم منذ سنوات نشأتهم الأولى.

و نظرا لمقتضيات العصر الحديث والتغيرات الإقتصادية والثقافية التي دفعت المرأة للخروج للعمل، فكان لزاما على المجتمع إنشاء مؤسسات تتولى مهمة رعاية الأطفال وتربيتهم لإكمال المهمة الجزئية للمرأة ، وبالتالي تظهر الأهمية الكبرى لهذه المؤسسات التي من بينها رياض الأطفال، والتي شهدت إنتشارا كبيرا في الجزائر ، حيث تستقبل الأطفال من سن 3 إلى 5 سنوات، من أجل أداء وظيفة التنشئة والتنمية الإجتماعية وتشكيل ثقافتهم الخاصة وقيمهم التي تتوافق مع مجتمعهم ودينهم وثقافتهم للتكيف والتفاعل والإندماج مع محيطهم، مكونة عناصر نافعة لوطنهم ومجتمعهم.

تعتبر الروضة من أهم المؤسسات التربوية، كونها تأتي في الغالب مباشرة بعد الأسرة من حيث الأهمية، فإنها تشارك معها في مهمة تنشئة الطفل تنشئة إجتماعية وتساهم في تشكيل ثقافته الخاصة وقيمته التي تتوافق مع ثقافة وقيم مجتمعه للتمكن من التكيف مع أقرانه، ثم مع المجتمع الكبير ، ولكي تؤدي دورها المناسب في التربية والتنشئة الإجتماعية، لابد من توفر الشروط الملائمة والعمل على تلبية حاجات ومطالب النمو بهذه المرحلة من العمر

لتمكن الطفل من أن يحقق ذاته وينمي شخصيته من خلال العمل على إكساب و إثناء القيم الإجتماعية لديهم بعدة طرق وأنشطة مختلفة.

تتصدر القيم منزلة رفيعة في أحاديثنا المعتادة، وفي الكثير من نواحي وجوانب سلوكياتنا اليومية، ونظرا لما يعترى مفهوم القيم من أهمية فقد تعددت حوله الآراء وتنوعت التعريفات فالقيم في بساطة هي : أشياء ذات قيمة عند الكثير من الناس، حيث تنبع هذه القيم من خلال الرأي الجمعي للجماعة. فالقيم تشمل القيم الإجتماعية مجموعة من المعايير والخصائص والصفات السائدة المرغوب فيها من الجماعة والمحددة بثقافتهم، وتعمل على تنشئة الأفراد في بيئة إجتماعية سوية، لتساهم فيما بعد في نموهم وتطورهم نحو الأفضل، فتنشئة الطفل على الأخذ والعطاء وتنسيق العمل مع الأطفال ومساعدة بعضهم البعض وغرس قيم الصدق والإحترام والتسامح والتعاون وغيرها من القيم الأخرى تساهم بدورها في تكوين شخصية سوية متزنة ليستطيع الطفل فيما بعد التوفيق بين مصالحه الشخصية ومصالح الآخرين، فالقيم الإجتماعية تكتسب وترسخ من خلال التفاعل الإجتماعي، وبداية هذا التفاعل تكون في الأسرة حيث يتعلم الطفل بعض القيم ويأخذ رصيدا لغويا أوليا ويعرف العيش في الجماعة وطرق التفاعل المختلفة، لينتقل بعد ذلك إلى دور الحضانة، المدرسة، المسجد، جماعة الرفاق... وغيرها من مؤسسات التنشئة الإجتماعية، ليكون في تفاعل من نوع آخر.

2- الإشكالية

وفي هذا الإطار وجب علينا إيلاء إهتمام كبير بالمحاضن والمؤسسات التي تعنى بهذا النشء من جميع النواحي ، وبناء على ما سبق عرضه تأتي دراستنا هذه للبحث في دور رياض الأطفال في تنمية القيم الإجتماعية من وجهة نظر المربيات وهو ما يعني الإجابة عن التساؤل الرئيسي لدراستنا الذي جاء على النحو التالي:

✓ كيف تساهم مؤسسات رياض الأطفال في تنمية القيم الإجتماعية لدى الطفل من وجهة نظر المربيات؟

*للتفرع عنه مجموعة من التساؤلات الفرعية جاءت على النحو الآتي :

✓ كيف تساهم مؤسسات الأطفال في تنمية قيمة الصدق لدى الأطفال من وجهة نظر المربيات؟

✓ كيف تساهم مؤسسات رياض الأطفال في تنمية قيمة التسامح لدى الأطفال من وجهة نظر المربيات؟

✓ كيف تساهم مؤسسات الأطفال في تنمية قيمة التعاون لدى الأطفال من وجهة نظر المربيات؟

✓ كيف تساهم مؤسسات الأطفال في تنمية قيمة الإحترام لدى الأطفال من وجهة نظر المربيات؟

3- فرضيات البحث:

✓ الفرضية العامة:

تساهم مؤسسات رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل من وجهة نظر المربيات.

وبناء على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها قمنا بصياغة فرضيات الدراسة التالية:

- ✓ تساهم مؤسسات رياض الأطفال في تنمية قيمة الصدق لدى الأطفال.
- ✓ تساهم مؤسسات رياض الأطفال في تنمية قيمة التسامح لدى الأطفال.
- ✓ تساهم مؤسسات رياض الأطفال في تنمية قيمة التعاون لدى الأطفال.
- ✓ تساهم مؤسسات رياض الأطفال في تنمية قيمة الاحترام لدى الأطفال.

4- مبررات اختيار الموضوع:

— ذاتية:

- الرغبة في دراسة هذا النوع من المواضيع السوسيوولوجية التي تمس جانب الطفل والروضة والتنشئة الاجتماعية التي تتم داخلها.
- إختياري للموضوع يكمن في مدى أهميته لأنه يمس فئة عمرية حساسة جدا , خاصة مرحلة الطفولة المبكرة وما لها من دور كبير في رسم معالم شخصية الفرد من مختلف الجوانب.

— موضوعية:

- إنجاز مذكرة التخرج.
- يعتبر من أهم المواضيع في علم إجتماع التربية.
- الأهمية الكبيرة للروضة والدور الذي تقوم به , لذا لا بد من إظهار أهدافها وأهميتها.
- خروج المرأة للعمل و الذي كان أحد أسباب ظهور هذه المؤسسات وساهم في انتشارها في المجتمع، والذي جعل الأولياء بين مؤيد ومعارض لمثل هكذا مؤسسات، دفعنا نحن كباحثين في علم الإجتماع للتركيز وتبسيط الضوء على هذه المؤسسات وعلى القيم التي تساهم في نشرها وترسيخها لدى الطفل.

5- أهمية الدراسة:

- التأكيد على ضرورة غرس وتنمية القيم الاجتماعية والدور الذي تلعبه المربية في ذلك باستخدام مختلف الطرق والأنشطة .
- اثراء المكتبة وإستفادة الباحثين والدارسين في مجال رياض الأطفال من هذه الدراسة.
- بيان الأنشطة التربوية المقدمة للأطفال لتنمية كل من قيم الصدق والتعاون والتسامح والإحترام.
- معرفة أولياء الأمور مدى أهمية الدور الذي تقدمه رياض الأطفال في تنمية القيم لدى أطفالهم.

6- أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على الدور الذي تلعبه مؤسسات رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية من وجهة نظر المربيات.
- التعرف على دور الأنشطة المقدمة في مؤسسات رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال .

7- حدود البحث:

- ✓ **الحدود المكانية:** تمت الدراسة بولاية الوادي, حيث ضمت الروضات المتواجدة في مقر الولاية.
- ✓ **الحدود الزمانية:** تم إجراء البحث خلال السنة الجامعية 2023/2022, حيث إنطلقت الدراسة الإستطلاعية 10 فيفري 2023 ,أما الدراسة الميدانية فكانت من 20 أفريل إلى غاية ماي 2023, حيث وزعت 50 إستمارة على المربيات ولم تسترجع 5 إستمارات.
- ✓ **الحدود البشرية:** عينة من مربيات الروضة بلغ عددهم 50 مربية بمقر ولاية الوادي, على مستوى الرياض المدرجة في الجدول الآتي:

عدد المربيات	إسم الروضة
14	روضة نور البيان - حي النور-
2	روضة نانا صفية - حي النور-

5	روضة ماما فاطمة - حي 17 أكتوبر-
8	روضة ماما زهية - حي 8 ماي-
4	روضة الفردوس - 8 ماي-
3	روضة عموري - حي تكسبت-
3	روضة الارشاد والاصلاح - حي المنظر الجميل -
2	روضة لقمان الحكيم - حي المنظر الجميل-
6	روضة نوميديا - بالشط-
3	روضة التواصل - النزلة-

8- منهج البحث:

إختيار منهج الدراسة يتوقف على طبيعة الموضوع, لأنها العامل الأساسي المحدد لإختيار منهج ما دون غيره, ولأن موضوع الدراسة يتناول دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال من وجهة نظر المربيات, كما أن لكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في مجال تخصصه. ويرتبط إرتباط وثيقا بصدق النتائج ومدى تطابقها مع الواقع.

"فالمنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة وللإجابة على الأسئلة والإستفسارات التي يثيرها موضوع البحث وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق إكتشافها. (شرقي رحيمة, 2005, ص193)

ومن أجل أن تتسم دراستنا بالموضوعية ارتأينا إختيار المنهج الوصفي الذي يعد ملائما للدراسة الحالية.

يعرف المنهج الوصفي " بأنه يرتبط بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الإنسانية والاجتماعية, حيث يقوم الباحث بجمع المعلومات الدقيقة عن هذه الظاهرة ويهتم بوصفها تفسيراً دقيقاً بدلالة الحقائق المتوفرة, ويعبر عنها

تعبيراً كيفياً بوصف الظاهرة وتوضيح خصائصها، أو تعبيراً كمياً بوصف الظاهرة وصفاً رقمياً يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر". (وائل , محمد, 2007, ص48)

9- صعوبة البحث:

لا يخلو أي بحث علمي من صعوبات قد تواجه الباحث في مشواره عمله، وكباحثة في موضوع دراسي قد واجهت بعض الصعوبات منها:

- تهرب بعض المربين من الإجابة عن الإستمارة الموجهة إليهم .
- رفض بعض الرياض إستقبالي بحجج غير منطقية.
- ضيق الوقت.

10- هيكلية البحث:

- لقد إتبعنا في دراسة موضوع بحثي التقسيم التالي:
- الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية.
- تم تقسيمه إلى مبحثين:
- المبحث الأول: رياض الأطفال والقيم الإجتماعية.
- المبحث الثاني: الدراسات السابقة.
- الفصل الثاني: الدراسة الميدانية التطبيقية.
- إنقسم إلى مبحثين إثنين:
- المبحث الأول: عرض الطريقة والأدوات المستخدمة .
- المبحث الثاني: تمت فيه عرض النتائج ومناقشتها.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد

المبحث الأول: رياض الأطفال والقيم الاجتماعية

أولاً: رياض الأطفال

ثانياً: القيم الاجتماعية

ثالثاً: دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

خلاصة

تمهيد:

تعتبر مرحلة الطفولة من المراحل الحساسة والمهمة والمهشة في حياة الفرد, ففيها يتم تكوين الفرد من جميع نواحيه الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية , وتعتبر مرحلة الزرع من أجل الحصاد, أي مرحلة إستثمارية للمستقبل, وفي ظل الواقع المعاش والغزو الثقافي وأزمة الصراع القيمي التي نشهدها , بالإضافة إلى الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي أدت إلى خروج المرأة للعمل , فإن وجود هذه المؤسسات التربوية ضروري جدا لإكمال ما بدأت الأسرة من تربية و تنمية للقيم الاجتماعية لدى الطفل.

من هذا المقام جاء دور المؤسسات التربوية وبالتحديد رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية التي ترعى وتعنى بالإهتمام بشؤون الطفل في المرحلة العمرية من 3-5 سنوات . وفي هذا الفصل نحاول تعريف رياض الأطفال وخصائصها وأهميتها التربوية, ثم مفهوم القيم الاجتماعية ومصادرها وأساليب وطرق إكتساب القيم, ومن ثم نتطرق إلى دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية , وصولا للدراسات السابقة .

المبحث الأول: رياض الأطفال والقيم الاجتماعية:

أولا: رياض الأطفال:

1- المفهوم العام لرياض الأطفال:

كلمة مشتقة من الفعل روض وهي تعني الأرض ذات الخضرة , وهي الموضع الذي يجتمع فيه الماء ويكثر نباته وهي الحديقة والبستان الجميل , جمعها روض ورياض وروضات.

وتعني اصطلاحا "المؤسسات التربوية التي تحمل أسماء مختلفة باختلاف نظام كل مؤسسة مثل: حدائق الأطفال, أقسام الأطفال, مدارس الحضانة". (محمد, 2005, ص55).

"وتعتبر مؤسسات رياض الأطفال أحد أهم الوسائط التربوية, فهي تمثل للطفل حلقة الوصل بين الأسرة والمجتمع الخارجي". (إيمان, 2002, ص63)

2- أهداف رياض الأطفال:

رياض الأطفال من المؤسسات التربوية التعليمية التي تهدف إلى تنشئة الطفل تنشئة صالحة وتدارك سنه المبكر لتحقيق أفضل النتائج, كما أن مثل هذه المؤسسات تمتاز بأسلوب اللين في المعاملة والتوجيه .

وتتعدد أهداف رياض الأطفال منها: حماية الطفل ورعايته خلقيا وعقليا وجسميا , العمل على بناء عقيدة متينة مطابقة للفضيلة وأساسها التوحيد , توجيه الأطفال للآداب الصحيحة والسليمة من خلال قدوة محبة يجدها أمامه.

"وتحقق الروضة أهدافا متعددة لكل من الطفل والأم والمجتمع:

أ- الأهداف المتعلقة بالطفل:

✓ تنمية الثقة بالنفس والشعور بالتقدير والأهمية وهي المهارات الأساسية لبناء شخصية الفرد.

✓ توفير فرص اللعب الحر والبناء والهادف لتلبية الاحتياجات الخاصة للطفل.

✓ توفير الفرص للتعلم الذاتي المستقل للطفل حسب حاجاته وقدراته الخاصة.

✓ تنمية المهارات البصرية والسمعية والإدراكية ومهارة تناسق حركات اليد والعين وذلك استعداداً للقراءة والكتابة.

ب- الأهداف المتعلقة بالأم :

✓ توفير المكان الآمن والصحي للأم لترك طفلها وقت انشغالها.

✓ إعطاء الأم الفرصة لتنمية معلوماتها عن تطور نمو الطفل في طفولته المبكرة وكيفية التعامل معه في هذه المرحلة، وذلك عن طريق حضور الندوات الدورية بالإضافة إلى اجتماعات وزيارة الصفوف والإجتماع مع المعلمات المتخصصات في تربية الأطفال.

✓ تقديم المساعدة للأمهات لحل مشاكل أطفالهن السلوكية". (فارس، 2006، ص22)

ت- الأهداف المتعلقة بالمجتمع :

✓ تلبية حاجة المجتمع لإيجاد روضة نموذجية للأطفال مجهزة بأحدث الوسائل التعليمية.

✓ المساهمة في تأسيس جيل من الأطفال على أسس تربوية صحيحة.

✓ تأمين تعليم مبكر مناسب للأطفال اليتامى من أطفال الأسر المحتاجة والتي تساعد اللجنة الإجتماعية بالجمعية. (فارس، 2006، ص23)

3- الأهمية التربوية لرياض الأطفال:

تعتبر رياض الأطفال مؤسسات تربوية وإجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً للإلتحاق بالمرحلة الابتدائية وذلك حتى لا يشعر الطفل بالإنتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، حيث تترك له الحرية التامة فممارسة نشاطاته وإكتشاف قدراته وميوله وإمكانياته وبذلك فهي تسعى إلى مساعدة الطفل في إكتساب مهارات وخبرات جديدة، وتتراوح أعمار الأطفال في هذه المرحلة ما بين عمر الثالثة والسادسة.

وتعمل رياض الأطفال على تنمية شخصية الطفل من النواحي الجسمية والعقلية والحركية واللغوية والإنفعالية والاجتماعية ومساعدته على التعبير عن نفسه بالرموز الكلامية والاندماج مع الأقران وتنمية قدراته على حل المشكلات وإكسابه المفاهيم والمهارات الخاصة باللغة العربية والرياضيات والفنون والموسيقا والتربية الصحية والاجتماعية. (سانا، 2014)

"ويحتاج الأطفال في هذه المرحلة إلى التشجيع المستمر من معلمات هذه الرياض من أجل تنمية حب العمل الفريقي لديهم ، وغرس روح التعاون والمشاركة الإيجابية، والإعتماد على النفس والثقة فيها، واكتساب الكثير من المهارات اللغوية والاجتماعية وتكوين الاتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية" (شبل بدران، 2000، ص 118) .

4-التعريفات الإجرائية:

1-4 رياض الأطفال: هي المؤسسات التربوية الواقعة بمقر ولاية الوادي, حيث هناك مؤسسات معتمدة وأخرى تابعة لجمعيات خيرية وثقافية. يتراوح عدد المربيات في هذه الرياض من 2 الى 15 مربية, وهي مهينة لإستقبال الأطفال, مع مراعاة أسس الحماية والأمان لسلامتهم, ويتوفر فيها الألعاب والمستلزمات والوسائل المهمة والضرورية والبيئة اللازمة للترفيه والتعلم والراحة .

2-4 مربية الروضة: هي المربيات العاملات في مؤسسات رياض الأطفال الواقعة بمقر ولاية الوادي, في الموسم الدراسي 2023/2022, حيث يمثل دورهم في تهيئة الأطفال وتكوينهم وتعليمهم وغرس مختلف القيم الاجتماعية فيهم للتكيف مع محيطهم الاجتماعي.

ثانيا: القيم الاجتماعية

1- مفهوم القيم:

✓ تعريف القيم:

يعرفها عبد اللطيف خليفة بأنها "عبارة عن مجموعة الأحكام التي يصدرها الفرد بالتفضيل أو عدم التفضيل للموضوعات أو الأشياء, وذلك في ضوء تقديره وتقييمه لهذه الموضوعات أو الأشياء, وتتم هذه العملية من خلال التفاعل بين الفرد بمعارفه وخبراته وبين ممثلي الإطار الحضاري الذي يعيش فيه ويكتسب من خلال هذه الخبرات والمعارف". (سمير, 2004, ص 64)

ويرى أحمد زكي بدوي بأنها " أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية التي يتشربها الفرد ويحكم بها وتحدد مجالات تفكيره وتحدد سلوكه وتؤثر في تعلمه". (عبد الله, 1414هـ, ص41)

القيم الاجتماعية :

تعرف القيم الاجتماعية بأنها نظام من الضغوط الجماعية لتوجيه السلوك، ومن الأفكار والتصورات لتأول هذا السلوك وإعطائه معنى وتبريراً معيناً (مكتبة جواد).

يعرفها الزبود بأنها: "مجموعة من المعتقدات والمبادئ الكامنة لدى الفرد والتي تعمل على توجيه سلوكه وضبطه، وتنظيم علاقته في المجتمع وسط الجماعة في نواحي الحياة". (محمد، 2017، ص1)

2- مصادر القيم:

✓ الأديان السماوية: تعد الأديان السماوية دستوراً إلهياً للبشرية، ومصدراً هاماً للقيم الإنسانية، فقد إشتملت على أسمى القيم التي يحتاجها الفرد والمجتمع، وثقت ودونت الأديان السماوية لإصلاح مقاصد المجتمع.

✓ الأسرة: تعد الأسرة نواة المجتمع، ففيها تتشكل قيم وصلاح الفرد أو إنحطاطه مرتبط بالأسرة بدرجة كبيرة.

✓ المدرسة: هي الأسرة الثانية في التغذية القيمة لأفراد المجتمع حيث تكمل دور الأسرة في غرس القيم.

✓ الخبرة السابقة: تعد خبرة الفرد مهمة وتظهر في الأوزان والقيم التي يعطيها للأشياء، فالطفل الذي عانى من الكبت وإهدار الحرية يفترض ألا يقدر قيمة الحرية، والطفل الأمي الذي لم تتح له فرصة التعليم يعطي قيمة كبيرة لتعليم بسبب حرمانه منها.

✓ الثقافة: تشير الدراسات المنشورة أن المصدر الرئيسي للقيم لدى الطفل ثقافة المجتمع الذي ينشأ فيه ومصدر القيم الثقافية السائدة في مجتمع ما هو تاريخ الجماعة أو تراثها التاريخي. (احمد، 2013، ص313)

3- طرق وأساليب إكتساب وتنمية القيم:

هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها أن يكتسب طفل ما قبل المدرسة القيم لعل من أهمها:

1- التقليد والمحاكاة:

"يعرف التقليد على أنه تلك المحاولة الشعورية أو اللاشعورية التي تتم من قب الفرد، لإعادة أو تكرار أفكارا وأنماطا سلوكية أدركها الفرد خلال ملاحظته للآخرين.

وميل الطفل للتقليد هي ظاهرة طبيعية ومعروفة, حيث يعتبر تكرار السلوك عن طريق التقليد من قبل الطفل مؤشرا على حدوث عملية التعلم, والتي تعد شكلا من أشكال التعلم الاجتماعي" (إيمان, 2002, ص51).

فالطفل يلاحظ ويراقب من حوله ويحاول تقمص ادوارهم وكلامهم ومعظم سلوكياتهم وفعالهم , حيث أنه بتقليده لمن حوله يشعر أنه يثبت وجوده للآخرين ويلفت الإنتباه بما تعلمه منهم بطريقة أو بأخرى , كما ذكرت إيمان في مؤلفها عما أشار إليه بياجيه (إيمان, 2002, 51) : "ويشير "بياجيه" إلى أنه عن طريق تقليد الطفل المستمر للآخرين, وتتبع النماذج الخاصة بالوالدين خاصة في السنوات الأربع الأولى من العمر, يعد الأساس الأول لتكوين القيم, فالطفل في هذه المرحلة يكون في حاجة إلى نماذج في محيط بيئته يحقق ذاته من خلالها ويكتسب منها قوة ذاتية في سلوكه, ففي هذه المرحلة يعيش الطفل حالة من عدم الإستقلالية فقواعد السلوك لديه مكتسبة وليست ذاتية, لذلك فهو يلجأ للتقليد كمصدر للنمو". (إيمان, 2002, ص51)

2- النمذجة:

"تعد النمذجة أحد أهم وأنجح الوسائل التربوية الفعالة, والمؤثرة في إكتساب الطفل لمختلف المعايير والقيم والاتجاهات.

فالنمذجة حينما تأتي من نماذج محبة لنفس الطفل يكون لها أكبر الأثر في سلوك الطفل, حيث أنها تمثل أحد أبرز جوانب السلوك الواقعي, والذي يقوم الطفل بملاحظته محاولا إتيانه خاصة إذا صحبه أو أعقبه ما يشير للرضا والإستحسان.

وتؤثر النمذجة تأثيرا بالغا في تربية الطفل وفي تكوين قيمه ومفهومه عن ذاته, والذي يتكون أساسا نتيجة لإستجابة الطفل لتوقعات من حوله وتصرفهم حيال سلوكه والمواقف المختلفة. وحيث أن الطفل لا يمكنه التصرف بشكل يتوافق مع إتجاهات وقيم الآخرين, إلا إذا تبنى تلك الإتجاهات والقيم كخطوة أولى في تكوين الذات لديه". (إيمان, 2002, ص53)

3- الثواب والعقاب:

"يعرف الثواب (Reward) : بأنه إجراء يتبع سلوكا مرغوبا فيه, وينتج عنه شعور بالرضا وإحساس بالإرتياح مما يشجع الفرد على تكرار هذا السلوك" (فاطمة, 2020/2019, ص87)

"ويعرف العقاب (Punishment) : على أنه ذلك الحدث (الإجراء) الذي يتبع السلوك غير المرغوب فيه وينتج عنه شعور بالضيق والإنزعاج مما يدفع إلى استبعاد حدوثه, وقد يتم بإضافة مثير منفرد بعد السلوك, أو عن طريق إزالة مثير إيجابي". (فاطمة, 2020/2019, ص88)

4- العادة:

"تعرف العادة بأنها استعداد مكتسب بالأفعال المتكررة, أي أنها تشمل من حيث استعداد مكتسب الإعتيادات, الحاجات, والقابليات ممن حيث هي مكتسبة. وتلعب العادة دورا مهما في اكتساب القيم لدى الطفل, إذ أنها تساعد على توجيه مجهوداته نحو مسار محدد وتحويلها الى سلوك يتكرر بدون جهد. فالعادة تعني القيام بسلسلة من الأفعال لدى ظهور مثيرات معينة والقيام بتلك الأعمال في يسر وسهولة وسرعة وإتقان بحيث تحتل الناحية الآلية موقعا أساسيا في صميم مفهوم العادة." (فاطمة, 2020/2019, ص90)

"وهناك مجموعة من المبادئ التي تتحكم في تكوين العادة لدى الأطفال:

- مبدأ المحاولة والخطأ؛ الطفل في سنواته الأولى يقوم بحركات لا فائدة منها إلى أن يصل في الأخير إلى فعل دافع يساعده على التكيف مع بيئته.
- مبدأ المران أو التكرار؛ إن تكرار الطفل للفعل المراد تعلمه من شأنه أن يكسبه قوة لأداء هذا الفعل.
- مبدأ التأثير أو الإرتياح؛ فالنشاط الذي يقوم به الطفل ويقترن بالنتائج المحببة لديه, يعمل دائما على تكراره ما يسهل عملية تعلمه.
- مبدأ البداية البسيطة؛ يتدرج الطفل في تعلم الأشياء من البسيطة إلى المعقدة حسب قدراته.
- مبدأ الإيحاء؛ الطفل في سنواته الأولى يتأثر إلى حد بعيد بالحيطين به بما يكون له أكبر الأثر في اكتسابه العادات المختلفة.
- مبدأ التكيف السلبي؛ على المتعامل مع الطفل أن يستحوذ بداية على إهتمام الطفل قم تلقينه, وإلا فإن الطفل لن يستجيب له.

يمكن القول أن العادة هي المرحلة النهائية لاكتساب القيمة ورسوخها في سلوك الطفل, أين يجد الارتياح في التحلي بها ويشعر باختلال التوازن عندما يأتي بسلوك لا يتوافق مع هذه القيم." (فاطمة, 2020/2019, ص91)

ثالثا: دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية :

مؤسسة تربوية تعنى بتوفير المناخ التربوي الملائم لنمو الطفل المتكامل في سن (3-6) سنوات, وكما أثبت العلماء بما لا يدع مجالا للشك أن هذه المرحلة هي اللبنة الأساسية التي تتكون فيها شخصية الطفل... يمكن دور مؤسسة رياض الأطفال في تكوين وتدريب شخصية الطفل ونموه وتطوره وجعله مرنا يستطيع التكيف في مجتمعه, خاصة في ظل المتغيرات الحادثة في مجتمعنا حاليا.

أيضا إعداد الطفل للمرحلة التالية "مرحلة التعليم النظامي", وتوفير جو ملائم لنموه وممارسة مختلف الأنشطة لإنعدام إمكانيات الأسرية عن تهيئة الجو المناسب, العناية بالطفل ورعايته, وبث القيم الروحية والسلوكية والتربوية في نفوس الأطفال, مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال فيما يقدم اليهم من نشاطات وبرامج, وإعداد الأطفال للقراءة والكتابة وتدريبهم على المهارات المختلفة باستخدام أساليب اللعب والعمل والاستكشاف.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة :

الدراسات الوطنية :

1. الدراسة الأولى : من إعداد الطالبة: مدور فاطمة

- عنوان الدراسة: دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل
- زمن- الدراسة: جامعة محمد خيضر بسكرة, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية-قسم العلوم الاجتماعية- , تخصص علم اجتماع التربية, الموسم الجامعي: 2020/2019
- إشكالية الدراسة: كيف تساهم رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل؟
- أهداف الدراسة:

✓ معرفة كيف تساهم رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل.

✓ معرفة كيف تساهم مربية الروضة في زرع روح التعاون عند الطفل.

✓ معرفة كيف تساهم مربية الروضة في ترسيخ قيمة الصدق عند الطفل.

- **حدود الدراسة :** أجريت هذه الدراسة بولاية بسكرة على 12 روضة أطفال, ولم تتم إجراءات توزيع الإستمارة: بسبب جائحة كورونا.
- **العينة:** عينة كرة الثلج .
- **المنهج المستخدم:** المنهج الوصفي.
- **نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى أنه وبالرغم من نقص الإمكانيات و الوسائل التعليمية والترفيهية وقلة الرحلات والنشاطات خارج الروضة إلا أن الأساليب التربوية الترفيهية والأنشطة التعليمية التي تتبناها مربية الروضة تساهم بشكل كبير في تنمية قيمتي التعاون والصدق لدى الطفل.

2. الدراسة الثانية : من اعداد الطالبتين: بوخويدم سارة و زيراوي مسعودة .

باشراف الاستاذة: بن يوسف امال

- **عنوان الدراسة:** واقع مساهمة الأنشطة الاحتفالية في ترسيخ القيم الاجتماعية داخل رياض الاطفال.
- **زمن الدراسة:** جامعة يحيى فارس بالمدينة , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية , تخصص علوم التربية ارشاد وتوجيه. السنة الجامعية: 2021/2020
- **اشكالية الدراسة:** التساؤل الرئيسي: ما مدى مساهمة الأنشطة الاحتفالية في ترسيخ القيم الاجتماعية داخل رياض الاطفال؟
- **اهداف الدراسة:**
 - تهدف للتعرف على طبيعة الإحتفالات الدينية والوطنية داخل رياض الأطفال وإبراز المكانة التي تحتلها الإحتفالات في البرامج التربوية والتعليمية قبل وأثناء مرحلة المدرسة.
 - توعية المربين والقائمين عن الروضة بأهمية التعلم عن طريق هذه الإحتفالات في ترسيخ القيم الإجتماعية ودور التعليم الغير المباشر في إرساء قواعد المجتمع وضوابطه.
- **ميدان البحث:** تمت الدراسة الإستطلاعية يومي 8 و 10 من شهر جانفي 2021.

- العينة: جريت هذه الدراسة الاستطلاعية على مريبات على مستوى ثلاث رياض أطفال كعينة للدراسة الاستطلاعية, وعليه قمنا بإجراء مقابلة على عينة مكونة من تسع مريبات .
- المنهج المستخدم: المنهج الوصفي التحليلي .
- اداة جمع البيانات: الملاحظة و المقابلة
- نتائج الدراسة: توصل الباحثين في دراستهم على ثبات الفرضية التي تقر بمساهمة الانشطة الاحتفالية في ترسيخ القيم الاجتماعية داخل رياض الاطفال.

3. الدراسة الثالثة: من اعداد الطالبتين :سعيدود نور الهدى , زعيتو رتيبة تحت اشراف: د.ضلوش كمال

- ✓ عنوان الدراسة: دور مربية الروضة في بناء القيم الاجتماعية للطفل.
- ✓ زمن الدراسة: جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل - كلية العلوم الانسانية والاجتماعية, قسم علم اجتماع التربية, الموسم الجامعي : 2022/2021
- ✓ اشكالية الدراسة: -هل لمربية الروضة دورا في بناء القيم الاجتماعية للطفل؟
- ✓ الاسئلة الفرعية:
- هل للجانب التربوي في عمل مربية الروضة دورا في تحقيق قيمة الصدق لدى الطفل؟
- هل للجانب التوجيهي في عمل مربية الروضة دورا في تحقيق قيمة التعاون لدى الطفل؟
- هل للجانب الارشادي في عمل مربية الروضة دورا في تحقيق قيمة الاحترام لدى الطفل؟
- ✓ اهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة لمعرفة دور مربية الاطفال ومساهمتها في عملية غرس القيم الاجتماعية والاخلاقية للطفل.
- ابراز الاساليب التربوية الصحيحة للمربية.
- التعرف على البرامج والانشطة التي تستخدمها المربية ومدى تضمنها للقيم الاجتماعية .
- تهدف هذه الدراسة الى تطوير وتوسيع الدراسات في ميدان علم اجتماع التربية.
- ✓ ميدان البحث: تمت الدراسة في اربع روضات بولاية جيجل , بتاريخ 2022/5/22 .

✓ العينة: تمثلت في عدد من المربيات العاملات بالروضات التي تم اجراء الدراسة فيها واللواتي يبلغ عددهن 40 مربية .

✓ المنهج المستخدم: المنهج الوصفي (تحليل كمي وكيفي)

✓ اداة جمع البيانات: الملاحظة والاستبيان.

✓ نتائج الدراسة: النتيجة العامة للدراسة: تبين ان لمربية الروضة دور في بناء القيم الاجتماعية للطفل وهذا ما عبرت عنه اجابات افراد مجتمع البحث عن اسئلة الاستمارة , وجدنا ان القصص التي تقرأها المربية لطفل تساعد في تحقيق قيمة الصدق لديه, كما ان اللعب الجماعي يساعد الطفل في تبادل الاحترام في ما بينه وبين اقرانه وبالتالي تعزيز قدرة الاحترام لديهم, بالإضافة الى مختلف الانشطة اليدوية التي تساعد الطفل على تحقيق قيمة التعاون مع اقرانه والقدرة على التعامل مع الاخرين بهذه القيمة.

الدراسات العربية:

4. الدراسة الرابعة: لينا ماجد سليمان المعلوف وعبد السلام فهد نمر العوامرة (2018)

✓ عنوان الدراسة: دور رياض الاطفال في غرس قيم التربية الاخلاقية لدى اطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات في محافظة عمان العاصمة.

✓ زمن الدراسة: مجلة دراسات العلوم التربوية , المجلد 45, العدد 4, ملحق 2, 2018.

✓ اشكالية الدراسة: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية من وجهة نظر المعلمات والمديرات في دور رياض الاطفال في غرس قيم التربية الاخلاقية تعزى المسمى الوظيفي, المؤهل العلمي, سنوات الخبرة, ونوع رياض الاطفال؟

✓ اهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور رياض الاطفال في غرس قيم التربية الاخلاقية لدى اطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات في محافظة عمان العاصمة.

قياس الفروق ودلالاتها الاحصائية من وجهة نظر المعلمات والمديرات نحو دور رياض الاطفال في غرس قيم التربية الاخلاقية والتي تعزى (المسمى الوظيفي , المؤهل العلمي , وسنوات الخبرة لكل من المعلمات والمديرات , ونوع رياض الأطفال).

✓ ميدان البحث: اقتصر هذه الدراسة على مؤسسات رياض الاطفال في محافظة عمان العاصمة. تم تطبيقها في الفصل الاول من عام 2015/2016.

✓ العينة: العينة العشوائية بلغ عدد افرادها (380) مديرة ومعلمة

✓ المنهج المستخدم: تم استخدام المنهج الوصفي.

✓ أداة جمع البيانات: أداة (مقياس) التربية الأخلاقية (مكونة من جزء به المعلومات الديمغرافية وجزء يتضمن اسئلة الدراسة وهي مكونة من 47 فقرة)

✓ نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة أن دور رياض الاطفال من وجهة نظر المعلمات ومديرات المدارس في غرس قيم التربية الاخلاقية لدى اطفالها قد جاء بدرجة مرتفعة, ووجود فروق ذات دلالة احصائية في دور رياض الاطفال في غرس قيم التربية الاخلاقية من وجهة نظر المعلمات و المديرات تعزى للمؤهل العلمي, حث كانت الفروقات لصالح المؤهل العلمي البكالوريوس, ومن ثم لصالح اقل من البكالوريوس , وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لنوع رياض الأطفال وسنوات الخبرة.

5. الدراسة الخامسة: أ.د/ مجدي خير الدين كامل , و أ.م.د/لمياء احمد كدواني , أ/ شيماء عبد العزيز عبد الله احمد

✓ عنوان الدراسة: فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التفاعلية الإلكترونية في تنمية القيم الخلقية لدى طفل الروضة.

✓ زمن الدراسة: كلية التربية للطفولة المبكرة, إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية "دراسات في الطفولة والتربية"), جامعة اسبوط , اكتوبر 2021.

✓ إشكالية الدراسة: ما فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التفاعلية الإلكترونية لتنمية القيم الخلقية لدى طفل الروضة؟

✓ الأسئلة الفرعية:

- ما القيم الخلقية اللازمة لطفل الروضة من وجهة نظر الخبراء والمختصين؟
- ما الأنشطة التفاعلية الإلكترونية التي تساعد على تنمية القيم الخلقية لطفل الروضة من وجهة نظر الخبراء والمختصين؟

• ما صورة البرنامج المقترح القائم على الأنشطة التفاعلية الإلكترونية لتنمية القيم الخلقية لطفل الروضة؟

• ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على الأنشطة التفاعلية الإلكترونية لتنمية بعض القيم الخلقية لطفل الروضة؟

✓ اهداف الدراسة:

- التعرف على اهم القيم الخلقية اللازمة لطفل الروضة.
- التعرف على اهم الأنشطة التفاعلية الإلكترونية اللازمة لتنمية القيم الخلقية لطفل الروضة.
- تصميم برنامج قائم على الأنشطة التفاعلية الإلكترونية لتنمية القيم الخلقية لدى طفل الروضة.
- التعرف على فاعلية برنامج الأنشطة التفاعلية الإلكترونية لتنمية بعض القيم الخلقية لدى طفل الروضة.

✓ ميدان البحث: تمت الدراسة في روضة جمال عبد الناصر التجريبية للغات بمركز ديروط محافظة اسيوط, في الفصل الدراسي الاول لعام 2021/2020

✓ العينة: تمت الدراسة على مجموعة من اطفال الروضة من المستوى الثاني بلغ عددهم 60 طفل , 30 طفل و طفلة بالمجموعة التجريبية و 30 طفل و طفلة بالمجموعة الضابطة .

✓ المنهج المستخدم: المنهج التجريبي (التصميم شبه التجريبي)

✓ اداة جمع البيانات:

- قائمة للقيم الخلقية اللازم تنميتها لطفل الروضة .
- برنامج قائم على الأنشطة التفاعلية الإلكترونية .
- مقياس الكتروني للقيم الخلقية لدى طفل الروضة .
- بطاقة ملاحظة للأنشطة التفاعلية الإلكترونية لتنمية القيم الخلقية لدى طفل الروضة.

✓ نتائج الدراسة: هناك تأثير كبير للبرنامج على تنمية القيم الخلقية والذي طبق على المجموعة التجريبية فقد اشارت النتائج عن وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم الخلقية ككل وفي كل بعد من ابعاده لصالح المجموعة التجريبية. كما بينت

النتائج عن وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم الخلقية ككل وفي كل بعد من ابعاده لصالح التطبيق البعدي ومن هذا يتضح ان البرنامج المقترح له تأثير كبير في تنمية القيم الخلقية لأطفال الروضة.

6. الدراسة الخامسة : لنيرمين جمال حسن محمد 2022.

✓ عنوان الدراسة: فاعلية استخدام استراتيجية لعب الادوار في تنمية بعض قيم الولاء الوطني لدى اطفال الروضة.

✓ زمن الدراسة: مجلة كلية التربية الاسماعيلية - العدد الرابع والخمسون - سبتمبر 2022

✓ اشكالية الدراسة: مدى فاعلية استخدام استراتيجية لعب الادوار في تنمية بعض قيم الولاء الوطني لدى اطفال الروضة.

- ما قيم الولاء الوطني التي يمكن تنميتها لدى اطفال الروضة؟
- ما التصور المقترح لاستراتيجية لعب الادوار في تنمية بعض قيم الولاء الوطني لدى اطفال الروضة؟
- ما فاعلية استراتيجية لعب الادوار في تنمية بعض قيم الولاء الوطني لدى اطفال الروضة؟

✓ اهداف الدراسة:

- تنمية بعض قيم الولاء الوطني لدى اطفال الروضة باستخدام استراتيجية لعب الادوار.

✓ ميدان البحث:

مجموعة من اطفال المستوى الثاني من رياض الاطفال من عمر 5-6 سنوات, بالمدارس الرسمية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة الاسماعيلية. تم اختيار روضتين ملحقتين بالمدارس الرسمية, وذلك لسهولة التطبيق ومحل اقامة الباحثة.

✓ المنهج المستخدم: شبه تجريبي

✓ اداة جمع البيانات: مقياس المواقف المصور

✓ نتائج الدراسة:

- استراتيجية لعب الأدوار تركز على نظريات وتوجهات ومبادئ تدريسية متنوعة، منها التعلم التعاوني واثارة تفكير الطفل وتنمية حب الغير وتنمية المفاهيم الايجابية، وهي تؤكد على الدور النشط للأطفال وتهتم بما يدور في عقل المتعلم، وكيفية بناءه لمعرفته، مما ساعد في تنمية قيم الولاء الوطني...
- تقوم استراتيجية لعب الأدوار على اساس الاعتماد على النفس والتجريب وخصائص مرحلته النمائية.
- اعتمدت الانشطة على مشاركة الطفل مما زاد فاعلية الانشطة وتحقيق اهدافها.
- التشجيع المستمر للأطفال على ابداء آرائهم على ما يشاهدوه اثناء النشاط من لعب الأدوار مما أثر إيجابيا على الاطفال.

ثالثا: التعقيب على الدراسات السابقة:

- إتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في عدة نقاط وهي : الهدف المشترك ألا وهو غرس وبناء وتنمية القيم الإجتماعية لدى الأطفال، والعينة حيث طبقت على عينة من مربيات الروضة بإستثناء الدراسة الخامسة طبقت على عينة من الأطفال، أيضا بالنسبة للمنهج فقد تم اختيار المنهج الوصفي في جل الدراسات ما عدا الدراسة الخامسة والسادسة فقد اختاروا المنهج التجريبي (شبه تجريبي).
- وكان للدراسات السابقة عموما دور في الوصول إلى صياغة دقيقة لعنوان الدراسة الحالية والمنهج الملائم، كما وظفنا في دراستنا مقترحات الدراسات السابقة في دعم مشكلة الدراسة وأهميتها وخصوصا الدراسة الرابعة لدينا ماجد سليمان وعبد السلام فهد المعنونة بـ: "دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات"، إضافة إلى استخدام الدراسة الأولى في إثراء الإطار النظري .
- وتضمنت دراستنا الحالية عينة معتبرة بحيث تضمن لنا التشخيص بدقة لكي لا يكون هناك مخالفة للواقع، حيث شملت عينتها 10 من رياض الأطفال بمقر ولاية الوادي من أصل 30 روضة، وتتضمن عدد أفراد العينة 50 مربية. حيث ركزت هذه الدراسة عن الدور الذي تقوم به مؤسسات رياض الأطفال في تنمية القيم الإجتماعية لدى الأطفال، وذلك من خلال أهم الأنشطة التي تقدم للأطفال، ومختلف الأساليب التربوية والتعليمية المتبعة من طرف المربيات، للكشف عن مدى فاعلية هذه الأنشطة والأساليب في غرس وتنمية القيم الإجتماعية المحددة في الدراسة من وجهة نظر المربيات .

خلاصة الفصل الأول:

تعد مؤسسات رياض الأطفال أحد المؤسسات التربوية الهامة و الفاعلة, وذلك من خلال تهيئة البيئة الملائمة لإستقبال الأطفال وتكوينهم وتدريبهم وإعدادهم للحياة الإجتماعية بإعتبارها حلقة ربط بين الأسرة والمجتمع المحيط والمدرسة.

حيث تلعب رياض الأطفال دورا هاما في بناء الشخصية للفرد من مختلف الجوانب, وتعتبر وسيط بين الأسرة والمجتمع الخارجي, حيث تقوم بتهيئته للتكيف في بيئته المحيطة من خلال تعليمه الثقافة الإجتماعية والبناء القيمي, من أجل المحافظة على الهوية خاصة في ظل الغزو الثقافي, إضافة إلى خروج المرأة للعمل مما يجعل من تواجد هذه المؤسسة ضرورة حتمية لتقف جنبا إلى جنب مع الأسرة وتكمل مسيرتها التي بدأتها.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

تمهيد

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

خلاصة

تمهيد:

لقد تم في خطوات بحثية سابقة الإحاطة بالتصور الإشكالي والمفاهيمي للموضوع محل الدراسة في ضوء طرح سياقاته النظرية ومقارباته الأدبية والتطبيقية. وفي هذه الخطوة البحثية سيتم التطرق إلى الإجراءات المنهجية المعتمدة بدءا بتحديد متغيرات الدراسة, فطرق قياسها مرورا بالمنهج المستخدم, فأدوات جمع البيانات من الميدان, فضلا عن تحديد مجالات الدراسة البشرية والمكانية.

ولعل أهم خطوة بحثية هي عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات المصاغة في البدء وأيضا في ضوء الدراسات السابقة. كما سيتم عرض بعض المقترحات التي أسفرت عليها الدراسة الحالية.

المبحث الأول: الطريقة والادوات

أولاً: الطريقة :

1. مجتمع وعينة الدراسة :

العينة هي جزء معين من المجتمع التي ستنم دراسته والتي تحمل نفس خصائصه وصفاته, يتم اختيارها واجراء الدراسة ككل.

تم اختيار 10 رياض أطفال بمقر ولاية الوادي من أصل 30 روضة, حيث تضمنت العينة 50 مربية, ولم يتم الاستجابة من طرف 5 مربيات , وقد تم اختيار العينة العشوائية البسيطة.

2. تحديد المتغيرات:

لدينا متغير واحد في دراستنا ألا وهي "القيم الاجتماعية" وبالتحديد اخترنا : "الصدق والتسامح, والتعاون والاحترام" حيث كان نزولنا للميدان من أجل معرفة الجهود المبذولة لتنمية هذه القيم من وجهة نظر المربيات بواسطة الإستبيان الذي يحصر ويحدد هذه القيم مع المربيات من حيث درجة تكرار الموافقة على هذه المتغيرات .

ثانياً: الأدوات

1- أدوات جمع البيانات:

تتعدد الوسائل والطرق والأساليب والإجراءات المستخدمة في جمع البيانات, والتي يعتمد عليها كل باحث للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة, بهدف الوصول إلى نتائج من خلال طرح مجموعة من الأسئلة على أفراد العينة , حيث اعتمدنا في بحثنا على أداة الإستبيان في جمع المعلومات, وذلك للتعرف على دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال من وجهة نظر المربيات. تم بناء الإستبيان بناء على قراءات للموضوع, فضلاً على الدراسات السابقة.

حيث جاء هذا الاستبيان مكوناً من 24 عبارة , تم توزيع هذه العبارات على أربع محاور. أنظر (الملحق

رقم 1)

وفي ما يلي نعرض مضامينها:

- المحور الاول: المعنون ب: " دور رياض الاطفال في تنمية قيمة الصدق لدى الاطفال "
- المحور الثاني: المعنون ب: " دور رياض الاطفال في تنمية قيمة التسامح لدى الاطفال "
- المحور الثالث: المعنون ب: " دور رياض الاطفال في تنمية قيمة التعاون لدى الاطفال "
- المحور الرابع: المعنون ب: " دور رياض الاطفال في تنمية قيمة الاحترام لدى الاطفال "

كما يعتبر الإستبيان من أكثر الأدوات إستخداما في جمع البيانات والإستعانة به لجمع أكبر عدد من البيانات و المعلومات التي تخص المربيات وتعتبر عن آرائهم حول موضوع الدراسة.

2- أدوات وأساليب إحصائية :

بعد استرجاعنا للاستمارات وجمع البيانات من الميدان وفق ذلك قمنا باتباع الطريقة اليدوية من اجل حساب التكرارات ونسبها المئوية, لتوضع بعد ذلك في جداول ليتم مناقشتها وتحليلها وتفسيرها. وعليه كانت الطريقة الحسابية التي اعتمدناها كالآتي:

النسبة المئوية تساوي التكرار في 100 قسمة عدد افراد العينة اي: $\text{ن.م} = \frac{\text{ك.ك}}{100} \text{ع}$

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

أولاً: عرض النتائج

عرض نتائج البيانات الأولية:

✓ تحليل بيانات الفرضية الأولى:

جدول رقم (01) يوضح استجابات المبحوثين حول دور رياض الأطفال في تنمية قيمة الصدق لدى

الأطفال من وجهة نظر المربيات:

دور رياض الاطفال في تنمية قيمة الصدق							
الرقم	العبارات	نعم		لا		أحياناً	
		ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
01	هل يساهم نشاط قراءة القصص (قصة بينوكيو الطفل الخشبي) في تنمية قيمة الصدق لدى الطفل؟	26	57.8	09	20	10	22.2
02	هل تعتمدين نشاط شخصية مؤثرة (شخصية رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق الأمين) في تنمية قيمة الصدق لدى الطفل؟	41	91.1	03	6.7	01	2.2
03	إذا حدث وكذب أحد الأطفال هل تقومين بنشاط المحاورة والنقاش معه لتشجيعه عن الصدق؟	37	82.2	03	6.7	05	11.1
04	هل تعتمدين آيات قرآنية تحث وتنمي قيمة الصدق من خلال نشاط القارئ الصغير؟	29	64.4	03	6.7	13	28.9
05	هل تستخدمين نشاط الانشودة لغرس وتنمية قيمة الصدق لدى الطفل؟	28	62.2	07	15.6	10	22.2
06	هل تسمحين للأطفال بالتعبير على تجاربهم الشخصية في مجال قيمة الصدق ؟	34	75.6	00	00	11	24.4
مجموع نسبة المحور الأول		195	72.22	25	9.28	50	18.5

عرض وتحليل الجدول:

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (01) لإجابات 45 مربية من أصل 50 مربية على المحور الأول حيث كانت النسب مرتفعة في "نعم" وقدرت بـ 72.2% نسبة المحور ككل , وعليه فإن قيمة الصدق محققة حسب رأي المربيات .

ولقد جاءت إستجابات المبحوثين نحو عبارات هذا المحور على النحو التالي:

جاءت في المرتبة الأولى العبارة (01) أن "نعم" كانت بنسبة 57.8% حيث تمثل أعلى نسبة, و قدرت الإجابة بـ "لا" بنسبة 20%, وكانت الإجابة بـ "أحيانا" بنسبة 22.2%, وتمركزت استجابات المبحوثين نحو الاحتمال "نعم" لذا فنسبته مرتفعة. لأن الأطفال يتاثرون بالقصص التي تروى لهم , خاصة قصص الحيوانات, وقد أكدت دراسة "فاتن سليم بركات" على أهمية القصة في مرحلة الطفولة ورأت أن القصة ركيزة مؤثرة من ركائز التربية والثقافة بالنسبة للطفل, كما تلعب القصة دورا هاما في إشباع حاجات الأطفال النفسية والاجتماعية والمعرفية, لذلك تعتبر من الأدوات الضرورية لثقافتهم, حيث تسهم في إثراء لغتهم وتنمية القيم التربوية الإيجابية لديهم (فاتن, 2010, ص 195).

جاءت في المرتبة الثانية العبارة (02) أن "نعم" كانت بنسبة 91.1%, و قدرت الإجابة بـ "لا" بنسبة 6.7%, وكانت الإجابة بـ "أحيانا" بنسبة 2.2%, حيث يتبين أن أفراد العينة كانت إستجاباتهم بـ "نعم" مرتفعة حيث يعتمدون نشاط شخصية مؤثرة في تنمية قيمة الصدق لدى الأطفال كعرض نموذج ومثال يحتذى به, وخاصة الصديق الأمين "قصة النبي صلى الله عليه وسلم", من خلال تدارس سيرته على شكل قصص مبسطة حيث لاحظنا ذلك خلال الدراسة الميدانية حين طرح سؤال لأحد الأطفال عن الصدق فربط الطفل الصدق برسول الله صلى الله عليه وسلم, وقال "أن رسول الله يعلمنا الصدق لأنه الصادق الأمين".

جاءت في المرتبة الثالثة العبارة (03) أن "نعم" كانت بنسبة 82.2%, و قدرت الإجابة بـ "لا" بنسبة 6.7%, وكانت الإجابة بـ "أحيانا" بنسبة 11.1%, حيث أن الإستجابة بـ "نعم" كانت أعلى نسبة مما يبين لنا أن أسلوب الحوار يساهم ويساعد في غرس وتنمية قيمة الصدق لدى الأطفال.

جاءت في المرتبة الرابعة العبارة (04) أن "نعم" كانت بنسبة 64.4%, و قدرت الإجابة بـ "لا" بنسبة 6.7%, وكانت الإجابة بـ "أحيانا" بنسبة 28.9%, حيث أن النسبة الأعلى كانت بالإستجابة بـ "نعم" لما يحمله من إعجاز قرآني وقصص ومواضع كثيرة, فنجد آيات عن الصدق كصفة من صفات الله كما جاء في

(سورة النساء آية:122) (وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا), وأيضا الصدق من صفات الأنبياء عليهم السلام كما جاء في (سورة مريم :آية 41) (وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ ۖ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا) ,والصدق كصفة من صفات المؤمنين كما جاء في (سورة الحديد آية:19) (وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ ۖ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ) , وجعل الله للصدق جزاء عظيم نستدل بالآية الكريمة من سورة الأحزاب اية:24 (لَيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا).

جاءت في المرتبة الخامسة العبارة (05) أن "نعم" كانت بنسبة 62.2%, و قدرت الإجابة ب "لا" بنسبة 15.6%, وكانت الإجابة ب "أحيانا" بنسبة 22.2%, حيث نلاحظ أن "نعم" نالت النسبة الأعلى, وبامكاننا أن نستخدم الأنشطة كوسيلة فعالة للتعليم والإنسجام بين الأطفال. حيث "تتسم أناشيد الأطفال بسمات تختلف عن غيرها من أناشيد ونلاحظ أن شعراء الأطفال يقدمون لهم أناشيد التي تناسب أعمارهم, وترتبط بأحداث وأشياء مألوفة لهم, وتساعدهم على التكيف مع الحياة وظروفها التي يمرون بها" (إيمان,2020/2019,ص18)

جاءت في المرتبة السادسة والأخيرة العبارة (06) أن " نعم " كانت بنسبة 75.6 % حيث تمثل أعلى نسبة , وكانت الإستجابة ب " لا" منعدمة 00 , و قدرت الإجابة ب "أحيانا" بنسبة 24.4 % , لأن الحوار والإصغاء للأطفال يؤثر على بناء القيم لدى الطفل .

✓ تحليل بيانات الفرضية الثانية:

جدول رقم (02): يوضح استجابات المبحوثين حول دور رياض الأطفال في تنمية قيمة التسامح لدى

الاطفال من وجهة نظر المربيات:

دور رياض الاطفال في تنمية قيمة التسامح:							
رقم العبارة	العبارات	نعم		لا		أحيانا	
		ك	%ن	ك	%ن	ك	%ن
01	هل تحثين الأطفال عن قيمة التسامح من خلال نشاط أجمل هدية لزميل خاصمه؟	20	44.4	11	24.4	14	31.1
02	هل لنشاط مسرحية "العفو عند المقدرة" دور في تنمية قيمة التسامح؟	30	66.7	03	6.7	12	26.7
03	هل-ل تقومين بتجسيد موقف وتقومين بالاعتذار أمام الاطفال لتنمية قيمة التسامح باعتبارك قدوة لهم؟	37	82.2	01	2.2	07	15.6
04	في حال اعتذار طفل من زميله وقام الآخر بمسامحته هل تقومين بتعزيز سلوكهم وتقديم مكافأة لهما لتنمية قيمة التسامح بينهم ؟	34	75.6	02	4.4	09	20
05	خلال نشاط اللعب الحر هل تراقبين سلوكهم وتشجعينهم على قيمة التسامح في حالة الشجار؟	36	80	03	6.7	06	13.3
06	هل تسمحين للأطفال بالتعبير على تجاربهم الشخصية في مجال قيمة التسامح ؟	36	80	00	00	09	20
مجموع نسب المحور الثاني		193	71.48	20	7.4	57	21.12

عرض وتحليل الجدول:

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (02) لإجابات 45 مربية من أصل 50 مربية على المحور الثاني, حيث كانت النسب مرتفعة في "نعم" بمقدار 71.48% على المحور الثاني ككل, وعليه فإن المساهمة في تنمية قيمة التسامح بنسبة كبيرة من خلال مختلف النشاطات المقدمة .

ولقد جاءت إستجابات المبحوثين نحو عبارات هذا المحور على النحو التالي:

3- جاءت في المرتبة الأولى العبارة (01) حيث قدرت الإجابة بـ "نعم" بنسبة 44.4% و كانت نسبة

الإحتمال "لا" 24.4% حيث كان للإحتمال "أحيانا" نسبة معتبرة قدرت بـ 31.1%. كانت النسبة الأكبر في "نعم" أي أن هذا النشاط معتمد نسبيا ومتبع من طرف المربيات حيث يقومون بتشجيع الأطفال على الإعتذا ومسامحة زميله, مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم (تهادوا تحابوا) رواه داوود والبخاري

4- وجاءت في المرتبة الثانية العبارة (02) كان للإحتمال "نعم" النسبة الأعلى التي قدرت بـ 66.7% وكانت

نسبة "لا" 6.7%, وجاءت نسبة "أحيانا" بـ 26.7%, لأن التعليم بتمثيل الأدوار طريقة من الطرق الفعالة في غرس مختلف المعارف والقيم لدى الأطفال, كما يعد مصدر من مصادر التشويق وعامل من عوامل إثارة الإهتمام للتعلم ويضفي للأحداث حيوية, فيتم من خلال تمثيل مختلف الأدوار تشريب القيم وتهذيب النفس. كما جاء في الدراسة السادسة لرمين جمال حسن محمد المعنونة بـ " فاعلية استخدام إستراتيجية لعب الأدوار في تنمية بعض قيم الولاء الوطني لدى أطفال الروضة" حيث أثبتت النتائج أن إستراتيجية لعب الأدوار تقوم على نظريات وتوجهات ومبادئ تدريسية متنوعة منها التعلم التعاوني وإثارة تفكير الطفل وتنمية حب الغير وتنمية المفاهيم الإيجابية وهي تؤكد على الدور النشط للأطفال, وتهتم بما يدور في عقل المتعلم وكيفية بناءه لمعرفته, مما ساعد في تنمية القيم.

5- جاءت في المرتبة الثالثة العبارة (03) قدرت نسبة "نعم" بـ 82.2%, و "لا" بنسبة 2.2%, وقدرت

"أحيانا بنسبة 15.6%, لأن القدوة من أهم وأفضل الطرق للتعليم .

نجد أن الإتجاه البنائي الوظيفي ينظر للتنشئة كعملية إجتماعية تستهدف إكساب النشء ثقافة المجتمع وتركز النظرية على الدور الذي تؤديه مؤسسة رياض الأطفال في هذه العملية للأعضاء الجدد في المجتمع, ... وخلال هذه العملية يتبنى الطفل إتجاهات المربيات ومواقفهم وتقليدهم عن طريق عمليتي التقليد والمحاكاة للقول أو الفعل أو السلوك والروضة باعتبارها مؤسسة ثانية بعد الأسرة تساهم من خلال سلوك المربيات

والأنشطة المقدمة في ضمان تنشئة إجتماعية صحيحة تعمل على بناء القيم الإجتماعية كالصدق والتسامح لدى الطفل بطريقة سوية تساهم في توازن النسق واستقراره.

6- جاءت في المرتبة الرابعة العبارة (04) قدرت نسبة "نعم" ب75.6%, و"لا" بنسبة 4.4%, وقدرت "أحيانا بنسبة 20%. نجد من بين الأساليب المهمة لدى المربي وهي أسلوب العقاب والثواب أو تعزيز الفعل أو السلوك وهذا ما أكدته دراسة "نجاح قيصر واكيم" المعنونة ب: الثواب والعقاب في الأسرة ورياض الأطفال وتأثيرهما في التفاعل الاجتماعي للأطفال " أن العقاب والثواب يؤثر في شخصية الطفل وفي نموه المعرفي والإنفعالي والإجتماعي باعتباره من الوسائل التربوية الأكثر قدما و إستخداما من طرف المربيات (قيصر, 2015, ص 208).

جاءت في المرتبة الخامسة العبارة (05) قدرت نسبة "نعم" ب80%, و"لا" بنسبة 6.7%, وقدرت "أحيانا بنسبة 13.3%, وكانت الإستجابة ب"نعم" ذات النسبة الأعلى, لأن الأطفال أمانة في أعناقنا ومراقبتهم والحفاظ على أمنهم وسلامتهم واجب على المربيات اللواتي كلفن بمثل هذه المسؤولية. لذلك فإن مراقبة الأطفال أثناء لعبهم من شروط الحفاظ على سلامتهم وأيضا لتدارك الأمر في حين حدوث أي شجار وتشجيعهم على سلوك وقيم التسامح والسلام فيما بينهم.

7- وجاءت في المرتبة السادسة العبارة (06) قدرت نسبة "نعم" ب80%, حيث كانت نسبة الإحتمال "لا" منعدمة, وقدرت نسبة الإحتمال "أحيانا" بنسبة 20%, جاءت "نعم" بأكبر نسبة أي أن أسلوب الحوار يؤسس علاقة طيبة بين المربي والطفل حيث يسود التفاهم والتواصل بينهما ومنه يكون التأثير والتأثر بينهما, ولا ننسى أن الأوامر والتوجيهات تزيد من عناد وغضب الطفل بينما يأتي الحوار ليجنبك ذلك ويسهل عليك إقناعه والإصغاء إليه وفتح مجال له ولخياله وأفكاره وتجاربه.

✓ تحليل بيانات الفرضية الثالثة:

جدول رقم (03): يوضح استجابات المبحوثين حول دور رياض الأطفال في تنمية قيمة التعاون لدى

الاطفال من وجهة نظر المربيات:

دور رياض الاطفال في تنمية قيمة التعاون:							
أحيانا		لا		نعم		العبارة	رقم العبارة
ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%		
08	17.8	01	2.2	36	80	هل تحثينهم على طلب المساعدة	01

						والتعاون عند الحاجة خلال نشاط الاشغال اليدوية؟	
46.7	21	20	09	33.3	15	اتعتمد على نشاط انجاز مجسم لبناء مدرسة بواسطة لعب الاطفال كنشاط صفي لتنمية قيمة التعاون بين الاطفال؟	02
26.7	12	11.1	05	62.2	28	هل للعبة شد الحبل دور في تنمية قيمة التعاون لدى الاطفال؟	03
6.7	03	4.4	02	88.9	40	هل يساهم نشاط البيت النظيف من خلال تزيين وتنظيف القسم لتنمية قيمة التعاون لدى الأطفال	04
33.3	15	31.1	14	35.6	16	هل تعتمدين على نشاط الطباخ لغرس قيمة التعاون بين الاطفال؟	05
22.2	10	4.4	02	73.3	33	هل تسمحين للاطفال بالتعبير على تجارهم الشخصية في مجال قيمة التعاون ؟	06
25.4	69	12.2	33	62.22	168	مجموع المحور الثالث	

عرض وتحليل الجدول:

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (03) لإجابات 45 مربية من أصل 50 مربية على المحور الثالث, حيث كانت الإستجابات ذات النسب الأعلى بين إحتمالي "نعم" و "أحيانا" , ويمكن القول أن المربيات يدلن بأن هناك نوع من الحرص في غرس وتنمية قيمة التعاون.

ولقد جاءت استجابات المبحوثين نحو عبارات هذا المحور على النحو التالي:

✓جاءت في المرتبة الأولى العبارة (01) قدرت نسبة "نعم" ب80%, و"لا" بنسبة 2.2%, وقدرت "أحيانا" بنسبة 17.8%, وحازت "نعم" على أكبر نسبة, أي أن حث المربيات على طلب المساعدة والتعاون عند الحاجة خلال نشاط الأشغال اليدوية يساهم في غرس وتنمية قيمة التعاون بين الأطفال, وكما لاحظنا أن نشاط الأشغال اليدوية معتمد عند غالبية المربيات .

✓وجاءت في المرتبة الثانية العبارة (02) قدرت نسبة "نعم" ب33.3%, و"لا" بنسبة 20%, وقدرت "أحيانا" بنسبة 46.7%, نجد أن "أحيانا" كانت نسبتها الأعلى وتليها نسبة "نعم" . لأن هذا النشاط يوفر

لهم بيئة للإنسجام فيما بينهم والتعاون والمشاركة فيما بينهم في مختلف الأدوات والأفكار والآراء، حيث يتعلم من خلاله التفاعل الاجتماعي ضمن المجموعة.

✓ جاءت في المرتبة الثالثة العبارة (03) قدرت نسبة "نعم" بـ 62.2%، و"لا" بنسبة 11.1%، وقدرت "أحيانا بنسبة 26.7%، نلاحظ أن النسبة الأعلى كانت في "نعم". لأن هذا النشاط له أهمية كبيرة في التواصل والتعاون بين الأطفال، إذ أنها ليست مجرد مسابقة فحسب بل تنطوي على العمل الجماعي والتحمل العقلي واللياقة البدنية والتعاون وضبط قوى الضعف الجسدية والجمع بين نقاط القوة الفردية لصالح الفريق.

✓ جاءت في المرتبة الرابعة العبارة (04) قدرت نسبة "نعم" بـ 88.9%، و"لا" بنسبة 4.4%، وقدرت "أحيانا بنسبة 6.7%، وكانت النسبة الأعلى للإحتمال "نعم". وهذا يوضح لنا أن تحميله المسؤولية وتكليفه بالمهام تنعكس على شخصيته لا محالة، فبتكليفه بالأعمال المنزلية سواء في بيته أو باعتبار روضته بيته الثاني، هذا يجعله يقدر قيمة العمل الشاق ونشجعه على مساعدة أمه وزملائه ومربيته في الترتيب والتنظيم ومختلف المهام اليومية، حيث يجعل منه أكثر وعيا واحتراما للجهود الآخرين وبالفوضى التي يسببها والرغبة في الحفاظ على مكان تواجدهم نظيف، والمبادرة في التعاون مع بعضهم البعض.

✓ جاءت في المرتبة الخامسة العبارة (05) قدرت نسبة "نعم" بـ 35.6%، و"لا" بنسبة 31.1%، وقدرت "أحيانا بنسبة 33.3%، نلاحظ أن هناك تقارب بين النسب الثلاث، حيث أن هناك مربيات يعتمدن هذا النشاط لتعزيز وتنمية قيمة التعاون بين الأطفال بشكل مباشر، بينما هناك من يعتمد تارة وتارة أخرى، وهناك من لا يستعين بهذا النوع من الأنشطة ويستبدلها بأخرى.

✓ وجاءت في المرتبة السادسة العبارة (06) قدرت نسبة "نعم" بـ 73.3%، و"لا" بنسبة 4.4%، وقدرت "أحيانا بنسبة 22.2%، حيث كانت النسبة الأعلى في الاحتمال "نعم"، وهذا شيء إيجابي؛ حيث تفتح المربية المجال للأطفال للتحدث عن أفكارهم وآرائهم ومختلف خبراتهم البسيطة، وبإصغائها وإنصاتها لهم تستطيع تشجيعهم على ذات السلوك الإيجابي لتعزيز روح التعاون لديهم.

تحليل بيانات الفرضية الرابعة:

جدول رقم (04): يوضح استجابات المبحوثين حول دور رياض الأطفال في تنمية قيمة الاحترام لدى

الأطفال من وجهة نظر المربيات:

دور رياض الاطفال في تنمية قيمة الاحترام:						
رقم العبارة	العبارات	نعم		لا		أحيانا
		ك	ن%	ك	ن%	
01	هل تعتمدين نشاط جنتي لتنمية قيمة احترام الوالدين وبرهم لدى الاطفال؟	31	68.9	04	8.9	10 22.2
02	هل للعبة ركاب الحافلة دور في تنمية قيمة الاحترام لدى الاطفال؟	25	55.6	07 6	15.6	13 28.9
03	هل تقومين بنشاط تلوين صور ورسومات وتعليقها لغرس وتنمية قيمة الاحترام لدى الاطفال؟	31	68.9	04	8.9	10 22.2
04	هل تعليم الطفل حمل الكرسي وسحبه قبل الجلوس وارجاعه لمكانه بعد الجلوس ينمي قيمة الاحترام لمربيته وزملائه ؟	31	68.9	02	4.4	12 26.7
05	هل تعتمدين نشاط الزيارة الميدانية لمستشفى او مسجد وغيرها لتنمية قيمة الاحترام لدى الاطفال؟	21	46.7	13 9	28.9	11 24.4
06	هل تسمحين للاطفال بالتعبير على تجاربهم الشخصية في مجال قيمة الاحترام ؟	33	73.3	02	4.4	10 22.2
مجموع المحور الرابع		172	52.2 3	32	11.85	66 24.43

عرض وتحليل الجدول:

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (04) لإجابات 45 مربية من أصل 50 مربية على المحور الرابع, حيث قدرت نسبة "نعم" 52.23%.

ولقد جاءت استجابات المبحوثين نحو عبارات هذا المحور على النحو التالي:

✓ جاءت في المرتبة الأولى العبارة (01) قدرت نسبة "نعم" بـ 68.9%, و"لا" بنسبة 8.9%, وقدرت "أحيانا بنسبة 22.2%, وكانت النسبة الأعلى "نعم", لأن هذا النشاط ينمي في الطفل حب والديه وإحترامهم والسعي إلى برهم وإستشعار ذلك .

✓ وجاءت في المرتبة الثانية العبارة (02) قدرت نسبة "نعم" ب 55.6% , و"لا" بنسبة 15.6% , وقدرت "أحيانا بنسبة 28.9% وكانت النسبة الأعلى "نعم", حيث يعتبر ركوب الحافلة كمكان عام تتنوع فيه الفئات العمرية والحالات الصحية و بسيط الفهم والإستيعاب , وفي نفس الوقت عندما يحترم كبيرا أو امرأة حامل أو عجوزا أنهكها الكبر ويترك لهم مكانه فإن هذا يشجعه على إحترام الكبير والمريض وغيرهم في كل مكان.

✓ جاءت في المرتبة الثالثة العبارة (03) قدرت نسبة "نعم" ب 68.6% , و"لا" بنسبة 8.9% , وقدرت "أحيانا بنسبة 22.2% وكانت النسبة الأعلى "نعم", لأن التعليم البصري له دور لأساسي ومهم لتطوير مهارات الطفل, ويعد التعلم المرئي البصري من أهم العوامل التي تساعد على وتقدم الكثير لنمو عقل الطفل, وثبت أن الطفل يتأثر بسهولة بحاسة البصر, ثم المس, ثم الشعور والإحساس, وثبت لديه المهارة بالممارسة أكثر من مجرد الإستماع والتلقين من قبل معلمه, وقد ثبت أن الصورة المرئية تساعد على الحفظ ,و على تذكر الدروس... وكما لاحظنا خلال دراستنا الميدانية وبعد درس إحترام الكبير ومختلف الأنشطة المقدمة في سبيل غرس قيمة الإحترام وجدنا أن المربية وضعت صورة طفل يساعد رجلا كهلا في قطع الطريق وقام الأطفال بتلوينها ومن ثم إلصاقها على الجدار لتدارسها من وقت لآخر.

✓ جاءت في المرتبة الرابعة العبارة (04) قدرت نسبة "نعم" ب 68.6% , و"لا" بنسبة 4.4% , وقدرت "أحيانا بنسبة 26.7% وكانت النسبة الأعلى "نعم", حيث نلاحظ وقت دخولهم يرفعون الكرسي ويسحبونه لعدم إصدار أصوات مزعجة إحتراما لمربيته وزملائهم , وعند الخروج يقومون بإرجاعه بنفس الطريقة لعدم إصدار الأصوات إضافة إلى الحفاظ على المكان مرتب ونظيف.

✓ جاءت في المرتبة الخامسة العبارة (05) قدرت نسبة "نعم" ب 46.7% , و"لا" بنسبة 28.9% , وقدرت "أحيانا بنسبة 24.4% وكانت النسبة الأعلى "نعم", حيث تعتبر الرحلات والزيارات الميدانية من أهم الأنشطة إثراء لخبرات الأطفال التربوية و الاجتماعية , حيث تأخذ بعين الإعتبار ألا تتحول إلى مجرد رحلات ترفيهية خالية من الأهداف المعززة لمبدأ التعلم الذاتي والتعلم بالملاحظة المباشرة, و إدراك العلاقات حيث يكتسب الأطفال من خلالها سلوكيات حسنة, مثل الانضباط و النظام والإحترام. إضافة إلى تكوين عادات حميدة كالإعتماد على النفس وتحمل المسؤولية والصبر , فضلا عن كونها تنمي العلاقات الإجتماعية وتساعدهم على التكيف مع أنفسهم وزملائهم ومجتمعهم, كما تتيح الفرصة للمربين على التعرف على سلوكيات الأطفال مما يساعدهم على تقويمها وربما يكتشف مواهب وإتجاهات فيدعمها وينميها.

✓ وجاءت في المرتبة السادسة العبارة (06) قدرت نسبة "نعم" بـ 73.3%، و"لا" بنسبة 4.4%، وقدرت "أحيانا بنسبة 22.2% وكانت النسبة الأعلى "نعم" أي أن أسلوب الحوار يؤسس علاقة طيبة بين المربي والطفل حيث يسود التفاهم والتواصل بينهما ومنه يكون التأثير والتأثر بينهما، ولا ننسى أن الأوامر والتوجيهات تزيد من عناد وغضب الطفل بينما يأتي الحوار ليجنبك ذلك ويسهل عليك إقناعه والإصغاء إليه وفتح مجال له ولخياله وأفكاره وتجاربه، وهذا شيء إيجابي.

ثانيا: المناقشة

1- ربط النتائج بالفرضيات ومقارنتها :

تم عرض نتائج الدراسة الميدانية والتي أسفرت على نتائج هامة سيتم عرضها في هذه المرحلة البحثية على النحو التالي في محاولة لمناقشتها في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة.

✓ مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:

يعتقد في كثير من الأحيان أن مرحلة رياض الأطفال تركز على رعاية الأطفال واللعب فقط، نظرا لصغر سن الملتحقين بها لكن الواقع غير ذلك، إذ أنها مرحلة مهمة وضرورية كما أنها تحدث فرقا في مراحل دراسية متقدمة لأنها تقوم بتهيئته للمدرسة من خلال تعلمه لنظام المدرسة وخضوعه لقواعد أساسية داخل وخارج الصف ولإستماع والإحترام والتعاون مع الزملاء وغيرها. كما تهيئه للحياة الإجتماعية، وتقوم بتدريبه وتكوين شخصيته من كل النواحي الإجتماعية والمعرفية والأخلاقية.

وفي ظل الظروف الإجتماعية والغزو الثقافي والتدوين القيمي والظروف الإقتصادية وغيرها، أصبح هناك أزمة في التربية تكمن في أزمة القيم، حيث فقد الأفراد القدرة على المقاومة أو المغايرة أو المسابرة الهادفة إلى الحفاظ على الهوية والمكانة الإسلامية، وهذه الأزمة المتمثلة في صراع القيم، أي بين الأخذ بالقيم الأصلية الموروثة وبين الأخذ بالقيم الوافدة والدخيلة من الخارج، وهذا ما يسمى بالتناقض القيمي.

وهنا يكمن الدور التربوي الرئيسي والجوهري لمختلف المؤسسات التربوية وأهمها مؤسسات رياض الأطفال التي تأتي بعد الأسرة لتكون الأسرة الثانية للأطفال، وتغرس فيهم مختلف القيم الإجتماعية للتكيف مع محيطهم

والإستثمار فيهم لأنهم شباب الغد وكل هذا يكون من خلال المربيات العاملات في مختلف مؤسسات رياض الأطفال.

وعلى هذا الأساس تساهم مؤسسات رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال من وجهة نظر المربيات بشكل إيجابي، وهذا راجع للطرق والأساليب الفعالة المعتمدة في إعداد الأنشطة المختلفة المقدمة للأطفال .

ومن خلال النتائج المتوصل إليها فإن الفرضية الرئيسية القائلة: " تساهم مؤسسات رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل من وجهة نظر المربيات " محققة ومقبولة، حيث أن رياض الأطفال تنمي القيم الاجتماعية لدى الطفل وذلك بتطبيق عدة أساليب وطرق فعالة وتقديم أنشطة مختلفة ومتنوعة للأطفال.

حيث اتفقت الدراسة الحالية مع نتائج الدراسة الأولى المعنونة بـ: " دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل " والثالثة المعنونة بـ: " دور مربية الروضة في بناء القيم الاجتماعية للطفل "، حيث وضحا وأكدوا دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية للطفل، ونشير إلى أنهم أكدوا على أثر القصة ودورها في تنمية قيمة الصدق وأيضاً تبادل الإحترام من خلال اللعب الجماعي والتعاون من خلال نشاط الأشغال اليدوية.

أ- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى: والتي تنص على أنه: "تساهم مؤسسات رياض الأطفال في تنمية قيمة الصدق لدى الأطفال". وكما جاء في الجدول رقم (1) العبارة (01) عن قراءة القصص وتنميتها لقيمة الصدق لدى الطفل وهذا ما أكدته الدراسة الأولى والثالثة كما سبق وذكرنا حيث كانت نتيجة من بين النتائج التي توصلوا إليها هي تنمية قيمة الصدق بقراءة القصص. أيضاً نجد أن للمربية دور في تنمية قيمة الصدق من خلال تعزيز سلوك الطفل في حين كذبه وتشجيعه على الصدق.

ب- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية: والتي تنص على أنه: "تساهم مؤسسات رياض الأطفال في تنمية قيمة التسامح لدى الأطفال". فإن التسامح من أهم القيم التي نحتاجها في مجتمعنا اليوم، لذلك سعينا للتأكد من أن رياض الأطفال له دور في تنمية هذه القيمة من خلال المربيات بمختلف الأنشطة التي تتخللها الأساليب والطرق العلمية التربوية العملية، مثل القدوة وغيرها. و نجد في الجدول رقم(02) عبارة رقم (02) عن تدريب الأطفال عن المسرحية (لعب الأدوار) لغرس وتنمية قيمة التسامح بينهم وهذا ما أكدته الدراسة السادسة لصاحبيتها " نيرمين جمال حسن محمد" والتي أدلت بأن:

- إستراتيجية لعب الأدوار تقوم على أساس الإعتماد على النفس والتجريب وخصائص مرحلته النمائية.
- حيث أنها أكدت أن هذا الأسلوب فعال وله أهمية كبيرة في تنمية مختلف القيم لدى الطفل.
- ج- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة: والتي تنص على أنه: " تساهم مؤسسات رياض الأطفال في تنمية قيمة التعاون لدى الأطفال". لأن للعب الجماعي دور مهم جدا في تنمية التفاعل الاجتماعي ,فقد كانت للأشغال اليدوية والأنشطة التي تحت عن مساعدة الأطفال لبعضهم البعض وتبادل آرائهم ومشاعرهم دور كبير في تنمية روح التعاون بين الأطفال وتشجيعهم على ذلك.
- د- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة: والتي تنص على أنه: "تساهم مؤسسات رياض الأطفال في تنمية قيمة الاحترام لدى الأطفال". وهنا نجد أن الفرضية محققة, لأن الإستجابة إيجابية بدرجة مرتفعة , وجل الأنشطة تحت وتشجع على إحترام وبر الوالدين, والآخرين بمختلف أعمارهم, وإحترام الأماكن الخاصة والعامة أيضا .
- ومن خلال كل ما سبق يمكن القول بتحقيق الفرضيات الأولى والثانية والثالثة والرابعة إلى حد كبير, من حيث مساهمة رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية كل من الصدق والتسامح و التعاون والإحترام لدى الأطفال من وجهة نظر المربيات.
- وإجمالا من خلال الأهداف التي وضعت في هذه الدراسة, والتساؤلات التي تمت صياغتها, والتي حاولنا من خلالها التعرف على الدور الذي تلعبه مؤسسات رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية من وجهة نظر المربيات, توصلنا إلى أن الروضة كمؤسسة فاعلة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية تساهم وتعزز في بناء وتنمية القيم الاجتماعية التالية الصدق والتسامح والتعاون والإحترام لدى الطفل.

خلاصة:

تظهر أهمية الإطار المنهجي للدراسة من خلال المراحل والقواعد العلمية التي مرت بها صاحبة البحث واستخلاص النتائج المتعلقة به, حيث تمت الإجابة على تساؤلات الدراسة وذلك خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتي تمثلت في وجود دور جوهري مهم لرياض الأطفال ألا وهو تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال, بالإضافة إلى تبيان بعض الأساليب والطرق المتضمنة في مختلف الأنشطة التي تقدم للأطفال كلها تهدف لغرس القيم وتنميتها, بالتالي نقول أن مؤسسات رياض الأطفال ساهمت بشكل كبير في تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال.

خاتمة

من خلال موضوعنا الموسوم بدور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال من وجهة نظر المربين، تبين أن موضوع بناء القيم لدى الأطفال وظيفية مهمة ومحورية في تنشئتهم في مرحلة الطفولة المبكرة، هذه المرحلة الحساسة التي يتم فيها تكوين شخصية الطفل من كل النواحي سواء المعرفية أو الاجتماعية أو الثقافية أو الأخلاقية القيمية، إذ تتشكل في هذه المرحلة مختلف العادات والمهارات والقيم التي تترسخ وتتشرب في شخصه والتي تكون مصاحبة له في باقي مراحل نموه اللاحقة، وفي هذه المرحلة بالذات تساعد رياض الأطفال الطفل في اندماجه الاجتماعي وخروجه من الأسرة وإحتوائه في محيط وبيئة ترعاه وتحميه وتجعله يتكيف مع محيطه الخارجي بتوازن، وتمنحه فرص عديدة لبداية تكوين علاقات اجتماعية.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن المؤسسات رياض الأطفال دور هام ومهم ومجهودات مبدولة للمساهمة في تكوين بناء قيمى للأطفال، وتنمية قيمة الصدق والتسامح والتعاون والإحترام عند الأطفال، وكل ذلك من خلال المربيات العاملات في رياض الأطفال، باعتمادهن على مختلف الطرق والأساليب الممكنة والعملية والمناسبة لسن الأطفال، وتجسيد كل ذلك في أنشطة مختلفة ومتنوعة، تشجعهم على العمل الجماعي وخلق فرص التفاعل بينهم وتعليمهم مبادئ وأسس التفاعل الاجتماعي من تعاون وإحترام وتسامح وصدق وغيرها من القيم الأخلاقية المهمة.

المقترحات:

- ضرورة تعديل التشريع المنظم لعمل هذه المؤسسات وإلزامهم على فتح هذه الرياض بشكل قانوني، وذلك من أجل توحيد المنهاج أو المادة العلمية الترفيهية المقدمة للأطفال.
- إيلاء الأنشطة التربوية اللاصفية (كالقصة، والمسرحية، والألعاب والقيديو) أهمية كبيرة كونها تزيد من وعي الطفل وتترجم ما تم اكتسابه إلى سلوكيات نتيجة احتكاك الطفل مع زملائه والمعلمات، حيث تتيح له للتعبير فيما يدور بداخله وتكشف عن المكتسبات التي حصل عليها من هذه الأنشطة والتي تعكس القيم الاجتماعية.
- ممارسة المعلمة دورها كأم بديلة لكي يتعلم الطفل مواجهة المشكلات داخل الغرفة الصفية.

- زيادة الإشراف على القطاعين الخاص والحكومي لضمان إخضاع معلماتهم لدورات تدريبية لها علاقة بكيفية غرس قيم التربية الأخلاقية.
- الحرص على إجراء المزيد من الدراسات ذات العلاقة من قبل الباحثين لمتابعة نتائج الدراسة والمتعلقة بغرس وتنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال في رياض الأطفال.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: القرآن الكريم

- سورة النساء (122)
- سورة مريم (41)
- سورة الاحزاب (24)
- سورة الحديد (19)

ثانياً: الكتب

- ايمان العربي النقيب، "القيم التربوية في مسرح الطفل، دار المعرفة الجامعية، ط01، الاسكندرية، مصر، 2002.
- حمدي محمد الفاتح: أزمة القيم ومشكلات الشباب في زمن البث القضي العربي، دار المسيرة، الاردن، 2017.
- حنان عبد الحميد العناني: "تنمية المفاهيم الاجتماعية والاخلاقية والدينية في الطفولة المبكرة"، دار الفكر، عمان، الاردن، 2002.
- سمير خطاب: التنشئة السياسية والقيم، اترك للنشر والتوزيع، مصر، 2004،
- شبل بدران، احمد فاروق محفوظ: "الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة"، الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر والتوزيع، 2000
- شحاتة سليمان محمد: اتجاهات الاطفال نحو الذات والرفاق والروضة، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية، 2005.
- عصام فارس، رياض الأطفال التنشئة، الإدارة، الأنشطة، دار أسامة المشرف الثقافي للنشر والتوزيع، عمان-الأردن. 200 .
- عمر احمد همشري: التنشئة الاجتماعية لطفل، دار صفاء، عمان، ط2، 2013.
- مساعدين عبد الله الحيا: القيم في المسلسلات التلفزيونية، دار العصمة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1414هـ،

- وائل عبد الرحمن التل, عيسى محمد قحل: البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية, دار الحامد, عمان, 2007.

ثالثا: المذكرات

- بوخويدم سارة , زيراوي مسعودة, واقع مساهمة الأنشطة الإحتفالية في ترسيخ القيم الإجتماعية داخل رياض الأطفال, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر, تخصص علوم التربية ارشاد وتوجيه, جامعة يحيى فارس بالمدينة, كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية , قسم العلوم الإجتماعية, 2021/2020.
- سعيود نور الهدى, زعيتر رتيبة, دور مربية الروضة في بناء القيم الإجتماعية للطفل, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التربية, جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل-, كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية, 2021/2020.
- شرقي رحيمة: "اساليب التنشئة الاسرية وانعكاساتها على المراهق" رسالة ماجستير في علم الاجتماع العائلي, جامعة الحاج لخضر, باتنة, 2005/2004.
- عادل غزالي: أثر القيم الاجتماعية على التنظيم الصناعي الجزائري, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تنمية الموارد البشرية, كلية العلوم الانسانية والاجتماعية, جامعة منتوري, قسنطينة, 2007-2006.
- مدور فاطمة, دور رياض الأطفال في تنمية القيم الإجتماعية لدى الطفل, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التربية, جامعة محمد خيضر بسكرة, كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية , قسم العلوم الإجتماعية, 2020/2019.
- مدور فاطمة: دور رياض الأطفال في تنمية القيم الإجتماعية لدى الطفل, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربية, كلية العلوم الانسانية والاجتماعية, جامعة محمد خيضر -بسكرة- 2020/2019.
- واكيم نجاح قيصر: الثواب والعقاب في الاسرة ورياض الاطفال وتأثيرهما في التفاعل الاجتماعي للأطفال, رسالة ماجستير في رياض الاطفال, جامعة دمشق, سوريا, 2015/2014.

رابعاً: المجلات

- بركات فاتن سليم: "مدى توافر القيم في عينة من قصص الاطفال في سوريا", مجلة جامعة دمشق, المجلد 26 العدد 2010.
- لينا ماجد سليمان المعلوف وعبد السلام فهد نمر العوامرة, دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات في محافظة عمان العاصمة, منشور بمجلة دراسات العلوم التربوية, المجلد 45, العدد 4, ملحق 2, 2018.
- مجدي خير الدين كامل, لمياء أحمد كدواني, شيماء عبد العزيز عبد الله أحمد, فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التفاعلية الإلكترونية في تنمية القيم الخلقية لدى طفل الروضة, إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية دراسات في الطفولة والتربية), كلية التربية للطفولة المبكرة, جامعة أسيوط, أكتوبر 2021.
- نيرمين جمال حسن محمد, فاعلية استخدام إستراتيجية لعب الأدوار في تنمية بعض قيم الولاء الوطني لدى أطفال الروضة, مجلة كلية التربية الإسماعيلية - العدد الرابع والخمسون - سبتمبر 2022.

خامساً: المواقع الإلكترونية

- رياض الأطفال في حمص...أساليب مبتكرة في حساب الخبرات والمهارات, منشور على موقع الوكالة العربية السورية للأنباء sana, تم النشر بتاريخ 2014/09/29, تاريخ الإطلاع 2023/08/22.
<https://sana.sy/?p=69027>
- مقال عن القيم الاجتماعية, منشور على موقع مكتبة جواد.

<https://www.jawad-book.com/2023/04/search-values.html>

الملاحق

جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

استمارة البحث الميداني

أختي المربية
تحية طيبة وبعد ...

يُشرفني أن أضع بين أيديكم استمارة البحث الميداني ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علم اجتماع التربية والموسومة بعنوان دور رياض الاطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى الاطفال من وجهة نظر المربيات.
نرجو منكم التفضل بالإجابة عليها وذاك بوضع علامة (✓) في الخانة المناسبة.
نأمل أن تكون إجاباتكم إسهاما منكم في خدمة البحث العلمي.
وأحيطكم علماً أن المعلومات المدونة في الاستمارة لا تستعمل إلا في أغراض البحث العلمي.

شكرا على حسن تعاونكم

تحت إشراف الدكتور:

ابراهيم هياق

من إعداد الطالبة:

عبير تامه

السنة الجامعية: 2023/2022

المحور الأول:

دور رياض الاطفال في تنمية قيمة الصدق:			
الرقم	العبارات	نعم	لا
01	هل يساهم نشاط قراءة القصص (قصة بينوكيو الطفل الخشبي) في تنمية قيمة الصدق لدى الطفل؟		
02	هل تعتمدين نشاط شخصية مؤثرة (شخصية رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق الامين) في تنمية قيمة الصدق لدى الطفل؟		
03	إذا حدث وكذب أحد الأطفال هل تقومين بنشاط المحاورة والنقاش معه لتشجيعه عن الصدق؟		
04	هل تعتمدين آيات قرآنية تحث وتنمي قيمة الصدق من خلال نشاط القارئ الصغير؟		
05	هل تستخدمين نشاط الانشودة لغرس وتنمية قيمة الصدق لدى الطفل؟		
06	هل تسمحين للأطفال بالتعبير على تجاربهم الشخصية في مجال قيمة الصدق ؟		

المحور الثاني:

دور رياض الاطفال في تنمية قيمة التسامح:			
رقم العبارة	العبارات	نعم	لا
01	هل تحثين الأطفال عن قيمة التسامح من خلال نشاط أجمل هدية لزميل خاصمه؟		
02	هل لنشاط مسرحية "العفو عند المقدرة" دور في تنمية قيمة التسامح؟		
03	هل تقومين بتجسيد موقف وتقومين بالاعتذار أمام الاطفال لتنمية قيمة التسامح باعتبارك قدوة لهم؟		
04	في حال اعتذار طفل من زميله وقام الآخر بمسامحته هل تقومين بتعزيز سلوكهم وتقديم مكافأة لهما لتنمية قيمة التسامح بينهم ؟		
05	خلال نشاط اللعب الحر هل تراقبين سلوكهم وتشجعينهم على قيمة التسامح في حالة الشجار؟		
06	هل تسمحين للأطفال بالتعبير على تجاربهم الشخصية في مجال قيمة التسامح ؟		

المحور الثالث:

دور رياض الاطفال في تنمية قيمة التعاون:				
رقم العبارة	العبارات	نعم	لا	أحيانا
01	هل تحثينهم على طلب المساعدة والتعاون عند الحاجة خلال نشاط الاشغال اليدوية؟			
02	اتعتمدن على نشاط انجاز مجسم لبناء مدرسة بواسطة لعب الاطفال كنشاط صفي لتنمية قيمة التعاون بين الاطفال؟			
03	هل للعبة شد الحبل دور في تنمية قيمة التعاون لدى الاطفال؟			
04	هل يساهم نشاط البيت النظيف من خلال تزيين وتنظيف القسم لتنمية قيمة التعاون لدى الاطفال			
05	هل تعتمدن على نشاط الطبخ لغرس قيمة التعاون بين الاطفال؟			
06	هل تسمحين للاطفال بالتعبير على تجاربهم الشخصية في مجال قيمة التعاون ؟			

المحور الرابع:

دور رياض الاطفال في تنمية قيمة الاحترام:				
رقم العبارة	العبارات	نعم	لا	أحيانا
01	هل تعتمدن نشاط جنتي لتنمية قيمة احترام الوالدين وبرهم لدى الاطفال؟			
02	هل للعبة ركاب الحافلة دور في تنمية قيمة الاحترام لدى الاطفال؟			
03	هل تقومين بنشاط تلوين صور ورسومات وتعليقها لغرس وتنمية قيمة الاحترام لدى الاطفال؟			
04	هل تعلم الطفل حمل الكرسي وسحبه قبل الجلوس وارجاعه لمكانه بعد الجلوس ينمي قيمة الاحترام لمربيته وزملائه ؟			
05	هل تعتمدن نشاط الزيارة الميدانية لمستشفى او مسجد وغيرها لتنمية قيمة الاحترام لدى الاطفال؟			
06	هل تسمحين للاطفال بالتعبير على تجاربهم الشخصية في مجال قيمة الاحترام ؟			